٤٤ صفحة

الجامعة

١٠ مليمات



إليسا لاندى والكسندر كيركلاند فى منظر من رواية

جواز سفر الى الجحيم «A PASSPORT TO HELL»

التى ستعرض بسينما تريومف ابتداء من الاربعاء ١٩ ابريل سنة ١٩٣٣



الهرم المصرى الخامس

ولا يزال محرر هذه المجلة عند رأيه الأول من أن ذلك البناء الاقتصادى الشامخ الذى أقامه بنك مصر وشركاته ووطد به أساس النهضة الاقتصادية فى مصر — لا يزال عند رايه الأول الذي أبداه عند ماكان رئيسا لتحرير (اللطائف المصورة) و (العروسة) من أن ذلك البناء الشامخ المجيد انما هو هرم مصرى خامس يتيه زهوا الى جانب غيره من اهرام مصر التى اكتشفت قديما وحديثا ...

وأنا أكتب هذه الكلمة بمناسبة القرارات التي أصدرتها الجمعية العمومية لبنك مصر فى اجتماعها الاخير الذى تليت عليها فيه جهود البنك الموفقة فى عامه الثانى عشر . كما كتبت مثلها فى العام الماضي . وليس هذا المكان من مجلة أسبوعية بكاف لبحث مبلغ ما أفادته تلك الجهود وأسدته الى الوطن ولكن يكفى أن أقول ان نظرة عجلى الى التقرير توحى الى الفكر توا بذلك العمل الانشائى الجبار الذى قام به البنك وبذلك الثبات العجيب المدهش الذى اجتاز به أزمة اقتصادية عالمية عاتية

لقد شمخت أهرام مصر الاربعة بعد أن سالت تحتها دماء المصريين ودقت أعناقهم ومع ذلك فقد خلدت على الزمن ... أما بنك مصر.. أما الهرم المصرى الخامس . فقد رفعه المصريون على أكتافهم باسمين . ومدوه بأموالهم راضين مطمئنين . وقابلوا نجاحه وثباته بشعور الفرح وقوة اليقين . . . فهو أجدر بالبقاء وأحق بالخلود !

الادب السينمى

أمامى وأنا اكتب هذه الصفحة العدد الأخير من جريدة (الصحافى التائه) السورية . وهذه الجريدة لا تصل عادة الى الجامعة وانما تعمد محررها أن يبعث بهذا العدد لان فيه كلمة عنوانها (السخافة والمقامة فى الافلام المصرية الثلاثة) تكلم فيها عن القصص السينمية الناطقة التى ظهرت فى مصر . . وهى أولاد الذوات وأنشودة الفؤاد والزواج ويظهر أن الذى دعا محرر (الصحافي التائه) الى ارسال ذلك العدد هو ما يعلمه عن رأى الجامعة فى قيمة تلك القصص من الوجهة الادبية . وقد ذكر (الصحافى التائه) عن موضوع تلك القصص ، انه موضوع واحد وهو تزويج الفتاة بالرغم منها . وانه (من المواضيع التي طرقها الكتاب الفرنج منذ ثلاثمائة سنة وأشبعوها طرقا وطرقا حتى ماتت وقضى عليها الله وقطع الناس الرجاء منها فاذا بواضعي الروايات الثلاث للافلام المصرية يبعثونها كما بعث المسيح العاذر من قبره . والامر الذى نستغربه أن هذه الروايات السخيفة العقيمة المبتذلة لا يتفق وضعها مطلقا مع ما نقرأه فى المجلات المصرية الكبرى من المباحث الروائية العالية الجديدة وما نراه فيها من النسق القصصي الممتاز الطيب)

الجامعة
مجلة مصرية اسبوعية
الخميس ٢٠ ابريل سنة ١٩٣٣
العـــدد ٦٤
الســـنة الثالثـــة
ثمن العـــدد ١٠ ملليمات
الاشتراك السنوي ٥٠ قرشا
صاحب المجلة ورئيس تحريرها وناشرها
محمود كامل المحامى
عمارة يطار ٣ — ميدان الاوبرا
تليفون نمرة ٤٣٠٢٨
AL GAMIAA
Arabic Illustrated Weekly
No. 64 Cairo, 20 th Avril 1933
3, Opera Square
Cairo, EGYPT.

وهذا الذي ذكرته الزميلة السورية صحيح ولا شك ... ويكفى أن يعلم القارىء أن مؤلف (أولاد الذوات) أومقتبسها ! هو يوسف وهبي . ومؤلف أنشودة الفؤاد مجهول . ومؤلفة الزواج أو مقتبستها هى فاطمه رشدي . . . وأن هذه الاسماء التى لا يعترف بقيمتها الادبية أصغر جامعى الحروف فى مطابع درب العنبه بشارع محمد على تعرض قصصها فى الشرق العربي على أنها نماذج للأدب القصصى الحديث في مصر ...!

ان الادب السينمى أي أدب القصة السينمية يجب أن يخضع لرقابة الحكومة الصارمة . فلا يكفى أن تكون القصة خالية من مناظر التهتك والخلاعة والدعوة الشيوعية لكي يسمح بتمثيلها بل يجب أن تكون الرقابة عليها بحيث تمنع اصدار قصص من ذلك النوع الذى تسخر منه الصحف السورية وتستسخفه وتبدى دهشتها من أن يجرأ أولئك المثلون على عرضه أمام الناس وفى مصر نهضة قصصية كان يمكن أن ترفع رأسها وأن تقيها شر ذلك العار الادبى . . !

صورة مصرية ساخرة



أنا ... وصديقى فى شم النسيم

بقلم الاستاذ محمد احمد شكرى المحامى

لن أفعلها هذه السنة .. وسأنتقم لنفسى !

انفرجت شفتا صديقي حمدان عن تلك الجملة ثم أرسل ضحكة طويلة بعيدة القرار ، اتخذ لها وجهه الكبير شكلا يدعو الى الضحك هو الآخر فقد ضاقت عيناه حتى لتظنهما مقفلتين ، وفغر فاه الى أبعد ما ينفتح فم ، ورعش خداه ، واتسعت طاقتا أنفه ... وكان جسمه الضخم كله يهتز ... ثم هو فجأة يتخذ هيأة جدية ، وينكمش ما بين حاجبيه ، ويطالعك بريق باهت من تقبين تحت جبهته فتعلم أن هناك عينيه .. واذا به يهوى على كتفى بيد اهتز لها كل جسمي ويقول...

— ولكن تعرف انك أنت ملكش حق نشرت العبارة دى بين أصحابى كلهم وخليتهم يضحكوا علىّ طول السنه اللى فاتت .. صعب علىّ منك أوي وخاصمتك مدة طويلة ولكن ...

لن أفعلها هذه السنه .. وسأنتقم لنفسى !

وشد على يدي ، ثم أطلق ضحكته مرة أخرى .. ومضي .

كان شم النسيم من العام الماضى ، ولهذا العيد عند بعض الناس نشوة وفرحة .. فهو يوم الشباب .. يوم الزهور .. يوم الآمال الوردية ، والطبائع المرحة .. يوم الحرية الماضية ، والطبيعة الباسمة المغردة الحية ، فلا بد اذن من الاستعداد له ، والتفكير فيه ! وتمثله — قبل حلوله — فى ألوان زاهية .. صارخة ، من خلال زجاجات حمراء وصفراء وبيضاء ، وفى ضجة تبعثها عنيفة مجنونة صدور شباب عنيف مجنون !

وكان من هؤلاء الناس صديقى .. حمدان .

اذن لم يكن غريبا أن يلقانى ، أو ألقاه صدفه فى احدى المقاهى قبل شم النسيم فى العام الماضي ، ويمضى بيننا الحديث ، متشعب النواحى ، متعدد الوجوه ، ثم يريده صديقى أن يقف عند شم النسيم ، فيحدثني عنه فى طرب زائد ، ويتعجل الساعات لكي يضرب فى زحمته ، ويتذوق حلاوته ، ويستقبل الربيع كأشد ما يكون شوقا اليه ، وحنينا له ، وبهجة به ... وكان صديقى يحرك يديه ، ويذكر لى فى نشوة غريبة ، وفى شيء من الألم يصطنعه ، أن أيام الصبا لا يمكن أن يعود مثلها فقد ولت بعبثها ومجونها .. ولن يستطيع أن « يشم » النسيم كما كان يشمه فيها ، فقد كان يستيقظ من الساعة الثانية ، وينادى أمه لكي تضغط تحت أنفه بصلة نسرى رائحتها النفاذة فى خياشيمه ليكون نشيطا ، مرهف الحاسة ، صافى الذهن .. ثم ينطلق مع رفاقه الصغار ... الى الحدائق .. والى النيل .. والى أكل الفسيخ اللذيذ !!

وأخذ صديقى يسألنى عن كيف سأقضى يومى فى شم النسيم ، وماذا أعددت له .. ومتى سأخرج ، ومع من .. فلما أجبته بأني لم أضع خطة معينة ، وانى تارك الأمر للظروف .. ثار فى وجهى ، وراح يصليني من تهكمه ، ويصلى من أجلى المصريين كلهم ..

— يا سلام على المصريين دول .. يوم زى ده .. يوم واحد فى السنه متعرفش ترتب وقتك فيه .. اعوذ بالله .. ياشيخ اتعدن !

ثم ألح على أن أزوره فى المنزل غداً ، لنضع البروجرام معاً ، ويوقفنى على ما أعده هو ... فوافقت .. وافترقنا !

وذهبت اليه يوم الاحد ظهراً ، فاستقبلني بضحكته المرونة واهتزازاته العجيبه .. وقال ، وأظنه كان يتهكم !

— اهلا بيم شم النسيم !

أوه . دايما يا حمدان شم النسيم . شم النسيم !

فأجابنى .. ده يوم فى السنه !

ودخلنا الى غرفته الخاصة ، وبعد برهة قصيرة طفق يلقي على محاضرة طويلة عن شم النسيم ، وسديه التاريخى ، وكيفية احتفال الأمم المختلفة به .. ثم قام الى مجلة قديمة عنده ، ونشر أمامى بعض الصور التى تعزز ما ذكر وبينا انا أتصفحها ذهب صديقى الى دولابه ، وأحضر ثلاث زجاجات من الويسكى ، وصمته يقول — فليحى شم النسيم .. بكره شم النسيم ..

وعرفنى انه سيأخذ تلك الزجاجات معه ، فشم النسيم لا يحلو بدون خمر ، وأول نفحات الربيع لا تكشف لك ما تطوي عليه من سحر الا وأنت جدير بالاحساس بها ، ولن تكون كذلك الا اذا حلوت ذهنك ، وأرهفت حسك بأنواع الخمر ..

ولم يكن الخمر كل ما أعده حمدان ، فهو يعد اللحم لشويه ، واشترى فسيخا من أجود نوع ، وذكر لى صديقنا انه لم يخرج من منزله من مدة طويلة الا أمس ، لشأن ضرورى ، وذلك ليكون للنزهة فى شم النسيم وقع جميل فى نفسه وليكون بها أكثر احساسا ، وأشد تذوقا ... كالجوعان — وكان هذا تعبيره — كلما ألح عليه الجوع ، كان بالأكل أعظم استمتاعا وسعادة !

ولم يرد حمدان — الماكر — أن يبين لى تفاصيل رحلته رغم الحاحي ، وصمم أن يفاجئنى بها مفاجأة ولكنه ذكر لى انه سيكون معى الى الساعة الثالثه ثم يتركنى الى حيث يلقي حبيبته فيستمتعان معاً بوقت هنيء ، ويحييان الربيع سوياً لتظل لحبهما جدته .. وازدهاره و..شبابه !

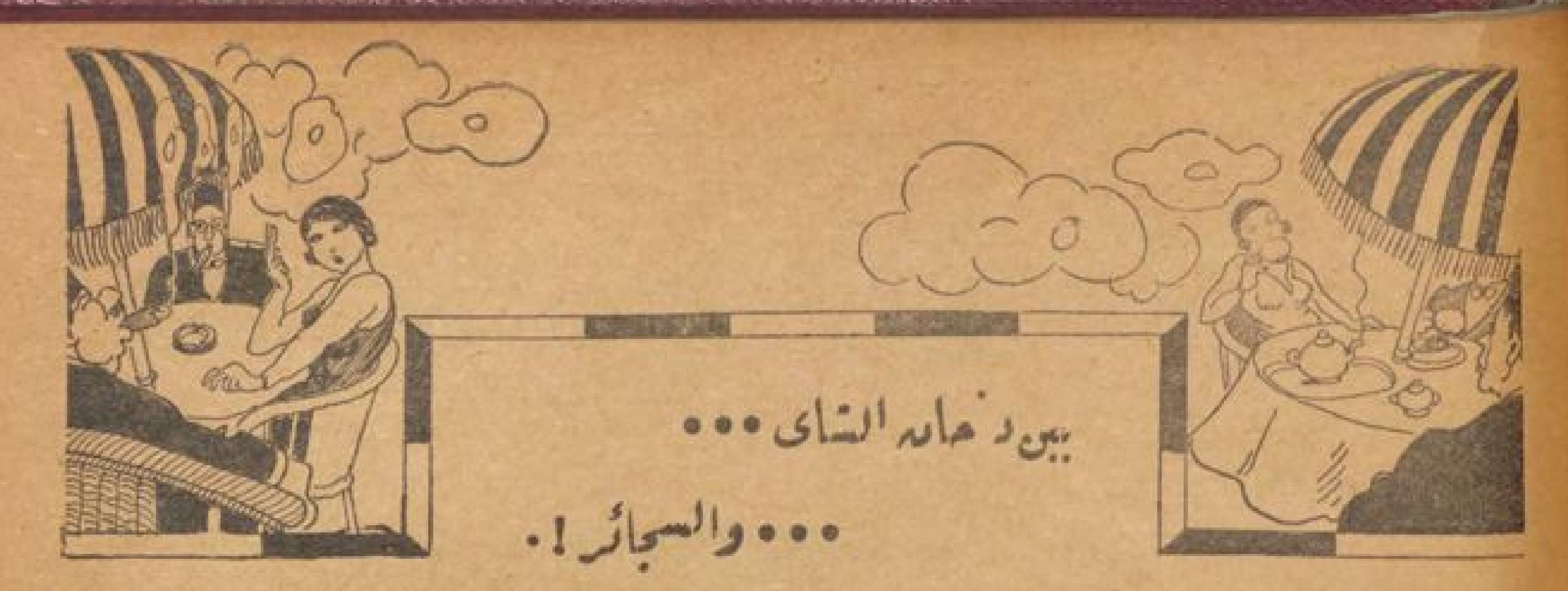
وبخاترأيته يصيح كأنه تذكر شيئا — ستسمع غدا صديقى المطرب « ذهنى » فقد أرسلت له خطابا ، وهو دائما فى خدمتى .. لأنى خدمته كثيرا !

ايه .. أكل وخمر وطرب ... ثم حبيبته

ونشأت بيننا مشكلة عن أى البدل يلبس حمدان ... فاخترت أنا بدلة بيضاء ، واختارها هو سوداء ، وحجته أن يجب أن يكون . « رسمى »

وهكذا انتصر على .. وقام الى دولابه ليخرجها

« البقية على صفحة ٤٠ »



بين دخان الشاى ...

... والسجائر !.

أقيمت في قصر المرحوم سلطان باشا حفلة شائقة لدأسوف على رحيله للمستر استفنسون الملحق بدار المندوب السامي بمناسبة انتقاله الى وزارة الخارجية بلندن

وحضر الحفلة الكونت صعب وعقيلته الكونتيس ذات العينين الجميلتين . .

ودارت أطباق الأكل وارتفعت الكوبات فى شرب النخوب ...!

***

اما الوجيه محمد سلطان فانه، بعد أن فارقه مرض اللوز والزور ، أصبح يجرى كثيرا بأتومبيله الرولس فى حي عمره ...

ونعتقد أن زوغان أتوموبيل من هذه الماركة ، مع راكبه الوجيه ، الذى ولد وفى فمه ملعقه من الفضة، فى خط عمره ، حي شعب الله المختار وحى صناديق الثلج والغازوزة أم بلية، نظن ، ان لم نعتقد ، أنه أمر تلعب له أطراف الأنوف !!!

ونكتفى بان نقول للمتسائلين أن المطربة (سهام) تسكن هذا الحى ، وأن السبب فى مرض زور محمد سلطان هو حضوره حفلة أبدعت فيها المطربة الشابة ذات العينين الساحتين و ..

وتسأل سهام عن محمد سلطان فترميك بنظرة فاترة وضحكة جذابة ، ثم تقول :

— وحياتك معرفوش !!!

نرى من الواجب أن نقرر أن الذى يتولى كتابة هذا الباب وكذلك باب (أنوار المدينة) منذ أسابيع مضت هو أستاذ فنان وأديب عرفت بعض الجرائد والمجلات أسلوبه اللاذع الوقل تحت اسماء مختلفة

ويأبى صديقنا أن يكتب باسمه ولكنه سمح أن يذيل الصفحات التي يكتبها بامضاء (كتكوت) ونرى، ان كتكوت هذه صغيرة شوية على الصدق الذى أصبح ديكا يكاكى منذ زمن طويل ! . . "



الآنسة زوزو شكيب هانم التى عهد اليها بدور فى قصة (الوردة البيضاء) بمناسبة مفاوضة بعض شركات السينما لها فى اخراج قصة مصرية ناطقة

والحق على حياتك اذا لم تكن غالية عند الآنسة التى اذا غنت جلبت مرض الزور لأولاد الذوات !!

***

وبارك شهر ابريل ، فى زواج الأستاذ محمد جمال الدين باحدى كريمات سعادة الأستاذ محمود صادق يونس باشا

ولما كان الاستاذ جمال الدين ممن يفضلون أحيانا البيبة على السجاير المصرية فقد ألح أن يكون له شهر عسل يعلن عن نفسه بالصوت الحياني !!

وعرض الباشا على صهره العزيز اسماء الأحياء الأرستقراطيه من حى الزمالك الى المعادى ، ولكن الأستاذ جمال رفض الا أن يقضى شهر العسل على أمواج البحر لأنه يرجو أن يطول عمر زواجه بعدد الأمواج وذيول السمك التى ترتطم بمقدم العوامة التى سيقضى عليه حسن الطالع بالنزول فيها مع عروسه ؟؟

ويوم وليلة وانتقل العرسان الى عوامه فخمة بحى الجزيرة ...

ويكفى أن نقول ان العوامة الموعودة هى العوامة (بيلى) . . . . والايجار خمسة عشر جنيها فى الشهر وقد دفع الايجار مقدما لمدة ثلاثة شهور

***

أما الأستاذ ابراهيم بك الملباوى

أيظهر أنه اعتزم أن يقضي شهر العسل على ظهر توموبيله البالغ من العمر أربع سنوات !!

والمكان المختار لجولات شيخ المحامين هو حي منيل الروضة

ويتهادى الاوتومبيل يحوطه سحر المساء وبداخله العروسان ك . . . كعصفورين وداعًا متقاربين فترى شعر العروسة الصبية بصفرته الذهبية ، تراه يهفو على رأس المحامي ...

ولون الشعر معروف ؟؟

ولكن البعض يؤكد أن الشعرات الباقية في رأس المحامي الكبير بدأت تخلع قميصها الابيض لتلبس فستانا مارح مجهول اللون ! ! !

ويبقى « المساج » ينتظر وجه الاستاذ الذي يعتقد أن الزواج ولو بعد سن السبعين يجدد ما أكل الدهر عليه وشرب وغسل اليدين !!!

• • •

ومادمنا في معرض الزواج وشهور العسل.. وقبل أن نروى ماسنرويه نقول ان الأديب علي افندي بليغ يصح أن نروي أخباره في هذه الصحفة لأنه يدعي ويقيم الحجج والبراهين على أنه أوجه وجهاء الصحافة ويحكم أنه يرشق على صدره قرنفلة لايقل ثمنها عن الحسين مليما !!!

الوجيه والصحفي المذكور يحب ، وقد تمسك هذا الحب بطرف جاكتته وهمس في أذنه اسم الزواج وفضائله في تكملة العقل والدين..

أما العروس فهي ممثلة بفرقة السيدة فاطمه رشدي سبق أن قام حول اسمها ضجة كبيرة ، ويقولون أن السحر في عينيها شرب سحر الست صاحبة الفرقة على عينيه الجوز !!!

ولكن موضع النظر هو أن هدايا السيد بليغ للعروس الممثلة لا تخرج أبدا عن أصناف الياميش والبن والسكر وجاتو الرمالي ؟؟

والسبب في ذلك — كما يرويه سي بليغ — هو أنه يريد أن يضارب خصمه في خطب يد الممثلة المذكوره وهو أحد المهندسين بوزارة الأشغال ! ! !

وتمتد ألسنة السوء فتقول أن الممثلة الموعودة تصرف مايصلها من أكياس الياميش أخ الى أحد البقالين بشارع عماد الدين ، هو نفس البقال الذي يشتري منه الوجيه الصحفي على بليغ هداياه الثمينة لعروسة الغفلة !!!

فوكا بلوشـــــفا VUKA BELOSHEVA

عن القصصي العربي « جريجوري بوزفيك »

بقلم الاستاذ محمود عزت موسى

كانت من بلدة « ليجبوز » الواقعـــة فى احضان مقاطعة « بيك » الجبلية ، وكانت شهرتها قد ذاعت بجمالها الفائق ؛ تزوجت منـذ خمس سنوات من « بولش » وانجبت منـه ولدين ، ومع ذلك لم يكن بين فتيات المقاطعة واحدة من بنات الصرب أو البانيا تفوقها زهوا وخيـلاء وجمالا ، وقد حدث فى ساعة الاكليل ، حين رفع القـيس النقاب الـكثيف عن وجهها أن ساد الناس صمت مهيب ، لفرط حسن عروس الجبل وقدتسا.ل الناس عند ما رأوا محياها لأول وهلة ، كيف أن مثل هذه الزهره ظلت فى قرية يحكمها الاتراك دون أن تنتزع من تربتها وتغتصب، واستولى على الـكهول حيرة وارتباك وخفضوا ابصارهم الى أســفل ، وهم ينظرون الى أحذيتهم الريفيه الساذجة فى ذلة وخضوع ، بينما اندفع الشبان الذين تزوجوا من أمد قصـير الي غرفة الاستقبال ليروا زوجاتهن ، وليقارنوا بينهن وبينها ، وقد بدت لهم « فوكا » ساحره كطلعة الشفق ، خلابة كأحلام الصـــبا ، بينما بدت الآخريات دميات . جامدات الى جانبها . . وبعض النسوة العجائز جاثمات فى أركان الغرفة ، وهن يسد.ون لابعاد أى سوء عن العروس الجبلية .

أماهى ، فكانت واقفة بجوار عريـسها وقفة مهيبة ، رائعه ، لا يبـدو عليها ذلك الوجل أو الوجوم الذي يعتري بنات الريف فى تلك الحالات الدقيقة ، كأنها أحدى غادات الأغريق ، قد اختارها بطل لنفسـه ، وهى معطشة زهوة ، بينما كان بعلها يمتاز عن الآخرين بأكتمال فتوته وفخامة ملابسه .

وتهامس النساء العجائز المدعوات الى حفلة زفافها « ليحفظها الله من كل شر » وتمتم جماعة من الألبانيين الذين حضروا زفافها قائلين بكلمات عربية « ما شاء الله ... ما شاء الله »

وكان هـذا فى الواقع شيئا طبيعيا ، فلقد ونبت « فوكا » من بلاد دريجين في ظلال أطواد خضراء شامخة تسقيها السماء بماء عذب ، وبين وديان « بولاشين وبودجورا » حيث تشتهر وهادها ببهاء مجاليها ، وفتنة غاداتها . . . وفى الأعياد القومية أو سائر الحفلات تظهر فتيات تلك النواصى الي المروج المزدهره ، انقياء ، المعطرة بشذي الزهر والشجيرات الصغيرة التى تغطى سفوح الجبال ، باجسامهن المشوقه الهيفاء ، وقاماتهن المديدة ، المياسه ، وهن يخطرن بأقدامهن الصـــغيرة على الحصى ، والزهر ، ولأثوابهن حفيف كهمس أوراق الشجر ، ينشدن أغانى بلادهن ، نشيدا منعشا ، مسكرا ، كعصير الكروم ! فاذا خرجن من الكنائس بعد الصلاة ، سرن جميعا سربا واحدا كقطيع أنعام . . . يخترقن صفوف الفتيان غير حافلات بهم ، كأنهن يزدن فى وجدهم وتعطشهم ، دون أن يرد أحد مواردهن الصافية ، بينما تشع لحاظهن المتشوقة المرحة ، بنور ألهى يمتزج فيه سمو وكبرياء ... ثم يصرفن اليوم ، وقد ارتفعت نغمات أصواتهن بالشدو والغناء ، وامتلأت صدورهن غبطة ومرحا ، وعلت ضحكاتهن ، دون أن يعمدن — كما تفعل بعض الفتيات — الى اجتذاب الفتيان أو اكتسابهم ، وفى بلاد دريجين التى تتخللها الأخاديد ، وتسورها الجبال ، لا يكاد يتصل أهلها بغيرهم ، أو يتزوج أحد من منطقة أخري ، ولهذا السبب تنشأ الفتيات طليقات ، فى جو عائلى بين أهل القرى المتجاوره ، وقد استوثقت بين الجميع شعائر الحب والألفة وعري النسب والقرابة . ولهذا السبب أيضا كانت فتيات دريجن يسمحن لأنفسهن بأشياء كثيره ، بريئة ، قد تحرم علي غيرهن من بنات القرى الأخرى ، وتبدو خرقا وخروجا على التقاليد ... أما الشبان فانهم لا يفتأون يتحدثون فى شىء من الاجلال عن بنات جنسهم ، على الرغم من اعجابهم بجمالهن وفيض احساسهن ، ومع ذلك ، فما أقل الذين يرون فى أنفسهم من الثقة والقوة والجمال ، ما يستطيع به أن يكون أهلا لأحداهن ، فيسوس قيادها ويروض خلقها ، أو يسيطر عليها .

وكانت « فوكا » صورة مثالية لبنات وطنها ، تعرف تماما أن كل انسان ينظر اليها والهاً متعبدا ! وكان هذا يثير فى نفسها الرضاء والأفتتان ، كسائر النساء ، وكانت لا تحاول أن تبدى اعجابها ببعلها وان كانت تخالسه النظرات من تحت نقابها ، وكان لها شفتان مطبقتان ، لا استرضاء فيها كأنما يكتمان سر الحب ، فلم تبادل احدي العجائز ابتسامة أو نظره ، وهن متلهفات الى محياها النضر ، ولقد لاحظ الفتيات اللواتى حضرن زفافها ، فرط كبريائها ، وشموخها ، عندما داست على قدم زوجها وهى سائرة الى جانبه ، فقالت احداهن .

« ان هذه فتاة متمردة ، جلبها الينا بولش من « دريجن » الجبليه وقالت أخرى « أنها تريد أن تضع بولش تحت أصابعها .. هل رأيت.؟ » وقالت ثالثه « لتفعل به كيف تشاء ، فهذا جزاؤه ، ألم يكن بين بنات قريتنا من ترضيه ، فاجتلب هذه الفتاة من بين الصخور ... حسبنا ياصاحباتى ، فليس لنا ما نفعله »

وكانت فوكا تحن دائما الى مسقط رأسها « ليجبوز » . . . وتصعد أحيانا فوق سطح بيتها

لتشهد من بعيد الأفق مع مناظر بلدتها الجاثمة في صميم الجبال ...

وكانت « فوكا » تفتح للحياة صدرا ناصعا كوجه السماء في أيام الربيع ، باسمة الثغر ، مشرقة المحيا كلما مرت بهما الأيام زادت جسمها الفتى نضوجا وفتنة ، وكلما مرت بطريق ملأته بهجة وابهاجا ، ثم بدأ أهل القرية يتهامسون عليها ببعض أقاويل واتسعت الاشاعات عنها رويدا رويدا ، حتى تجرأ بعض أهل القرية ، بترديد أغنية معينة عنها ، وهي لا تأبه لشيء ما ، بتجدد رحلتها ، حافظة لعهد زوجها ، وان كان الثناء يرضيها ، حين تقف لتسمع من أفواه البعض كلمات الاعجاب والوله بها . وكان من العادات السائدة ، اذ ذاك أن يعمد كل رجل من أهل العرب المسيحيين الى عقد صداقة متينة مع أحد الالبانيين المسلمين ليحميه وقت الملمات والحروب ، اذ كانت البلاد البلاد كلها في حوزة سلطان تركيا وكان لبولس زوج فوكا صديق ألباني يدعى « دان كاجتاز » توطدت بينهما صلات المودة والحب ، ولم يلبثا أن أعلنا في حفل كبير نبأ صداقتهما [١] وبدأ « دان كاجتاز » يتردد على منزل صاحبه ، وقلت الكلفة بينهما فلما رأى « دان كاجتاز » زوجة صديقه لم يكد يصدق عينيه ، وشعر كأن شيئا كثيفا يحجب عنه كل شيء الا « فوكا » ثم لم يلبث ، ان رآها مرة تسير في خلوة وحدها ، وهي تثب في مشيتها وقد خلعت مئزرها وأشاحت الثوب عن ذراعيها .. فما كان أروع ذلك الجسم المشوق وسط المروج الزاهرة ... هل كانت احدي جواري البحر اللاتي تحدث عنهن القدماء في أساطيرهم ؟ أم كانت آلهة اغريقية تجسمت في شكل حواء ؟ وروحها الوثابة تفيض فيها الحياة كما يفيض الجدول بالماء المتدفق السلسال ... رآها وهي مقبلة نحوه ، فلم يقو على امتلاك زمام نفسه وباح لها بوجده وهيامه ، فقالت قولة هازئة ، ثم انثنت عنه ، غاضبة ، وقد استغفر أمامها والتمس منها أن تصفح عنه

ومضت الأيام ، وقد بدأ الصديق يتظاهر بكتمان خلجات نفسه واقترب عيد الميلاد وبدأت بشائر الفرح والاستعداد باستقباله بين الناس .. وفي ليلة العيد ذاتها قتل بولس .

كان النبأ فاجعا جدا ، وبدأ الناس يأولونه ألف تأويل ، بل لقد اتهموا زوجته ذاتها ، أما هي فتلقت الصدمة والاشاعات صامتة ، وقد تغلبت على جزعها بانهيار سعادتها ، وفقد زوجها ، أما دان كاجتز ، فقد أعلن في القرى بأنه يهب عشرين كيسا من المال لمن يقبض على القاتل . ولم تمض فترة أخرى حتى مات والد بولس أيضا في ظروف مريبة كما مات ولده .

أما فوكا بلوشفا ، فبدأت تنسج خطتها ، خيطا ، خيطا ، وتتقرب من صديق زوجها يوما بعد يوم ، ثم كاشفته ، بأنها تحبه ، أنها لم تكن تمتنع عليه الا من أجل زوجها ، وأنها لم تستشعر نحو الأخير بالحب أبدا . . . ولم يلبث أن صارحها بأنه هو الذي خلصها من ربقة زوجها ، وأنه علي استعداد بذلك .. ومضت الايام ، واذا الناس يرون انقلابا في حياة فوكا ، تبدو فرحة كأول عهدها ، ضاحكة ، واقترب عيد الفطر وأخذ أهل القرى الألبانية يستعدون للقائه ، والأسواق تقام لبيع الحاجيات . . . وحدث أن لمح بعض أهل القريه ، فوكا سائرة صوب منزلها ، تحمل غدارة . . . وأتى العيد ، وبينما كانت فوكا واقفة في ناحية من القرية اذ رأت دان يقترب منها فتلقته فرحة . . . وبدأ يطرح أمامها آيات حبه . . . وفجأة ... دوت في الجو طلقات غداره وهوى على الأرض مضرجا بدمه وهي تحمل الغداره في احدي يديها .

واجتمع أهل القرية بعد قليل ، والتفوا حول الجثة صامتين صاخبين ، وتقدم شيخ القرية وقال :

« أي مأساة هذه ؛ وأي امرأة قد قتلت مثل هذا الرجل » .. وماذا يمكن أن نفعل .. أنها امرأة !. أيها الرجال لاتقربوها ، ولاتزيدوا من عارنا سنأخذها الى السلطان ليحكم في قضيتها مادام القانون الألباني لم ينص على مثل هذه الجريمه »

وتبعت « فوكا » الشيخ وقد التف حولها الغلمان وعلت صيحات بعض الرجال . . . وهي ماضية في طريقها كلبؤة أسيرة ، أو فهدة وقعت في يد صياد ، في خطوات متزنة قوية لايبدو عليها اضطراب أو ذعر حتى لاتسخر منها الجمهور الساخر المازح . مطمئنة كأنها ذاهبة الى خدرها . وقد أخذت بثأر زوجها من قاتله .

(١) كانت العادة إذ ذاك أن تعلن الصداقة بين المسيحي والمسلم في حفلة كبيرة ، احتفاء بمودتهما وتأكيدا لعهدهما .



لا حديث لرواد « اثينا » فى هذه الايام الا المأدبة التى تبرع باقامتها الاستاذ خيرى سعيد وحضرها تلاميذ « المدرسة الحديثة » جميعا ، ممن يدينون بتعاليم الأب المحترم ناظرها . والظاهر أن خيرى أراد أن يتخلص من « لحم العيد » فدعى تلاميذه الى التهام بقية « خروف العيد » على طريقة أطعم الفم تستحى العين !

وقد استقبل خيرى مدعويه على عتبة مسكنه بالعباسية ، بالقبقاب والجلابية وجاكتته سكروته من مخلفات القرن الثامن عشر ، وبعد أن أدخلهم قاعة الطعام ، أخرج الاديب طاهر لاشين زجاجة من جيب جاكتته ، وأراد تحية العيد على طريقة قرع الكؤوس ! ولكن صهر خيرى سنى ، ممن يرون ان الخمرة رجس من أعمال الشيطان فاجتنبوه ! واقترح أحدهم أن يشربوا من الزجاجة فورا ، ولكن خيرى شعر أخيرا بحرج مركزه فدخل الى المطبخ وسرق كأسا ودورقا ، ظلوا يعبون منه . وانتهز عصام ناصف فرصة مناقشاتهم فى شؤون للمدرسة الحديثة ، ونقش فروة تولستوي وجالورثي ، فالتهم وحده كذي شأن ، وصاحب الدعوة فى شاغل عنهم ، بذكر كلمة « يا عزيزى » بين آونة وأخرى .

وحمى وطيس المناقشات ، واستعرضوا على المائدة وبعد رفع ألوان الطعام ، شخصيات طه حسين والمازنى والعقاد وظلوا يسلخون فروتهم حتى انتهاء السهرة ، ونزل خيرى يوصلهم لمحطة الترام بالقبقاب والجاكتة السكروتة الأثرية ، وظل لاهيا فى تولستوى وغيره الى أن شعر بنفسه يسير معهم من العباسية الى ميدان باب الحديد ..!

***

ومذ أن هجرت الراقصة هزبيت « اتينا » طائرة الى الاسكندرية ، والاركان المتواضعة من القهوة ، يسودها جو الغموض والابهام ، ويظل الاديب حسونه ورفاقه ينعون جلساتها الشهية ، التى كانت تبعث فيهم مختلف الاحلام البراقة .

والظاهر أن الراقصة حكمت فهى سمعت بخلو الركن الذى كانت تشغله زميلتها السابقة هزبيت ، فقد شوهدت تتردد على « اتينا » مرارا ، ولكن رواد اتينا لا يؤمنون بالقساب ونياشين « سلطانة الغرام »

***

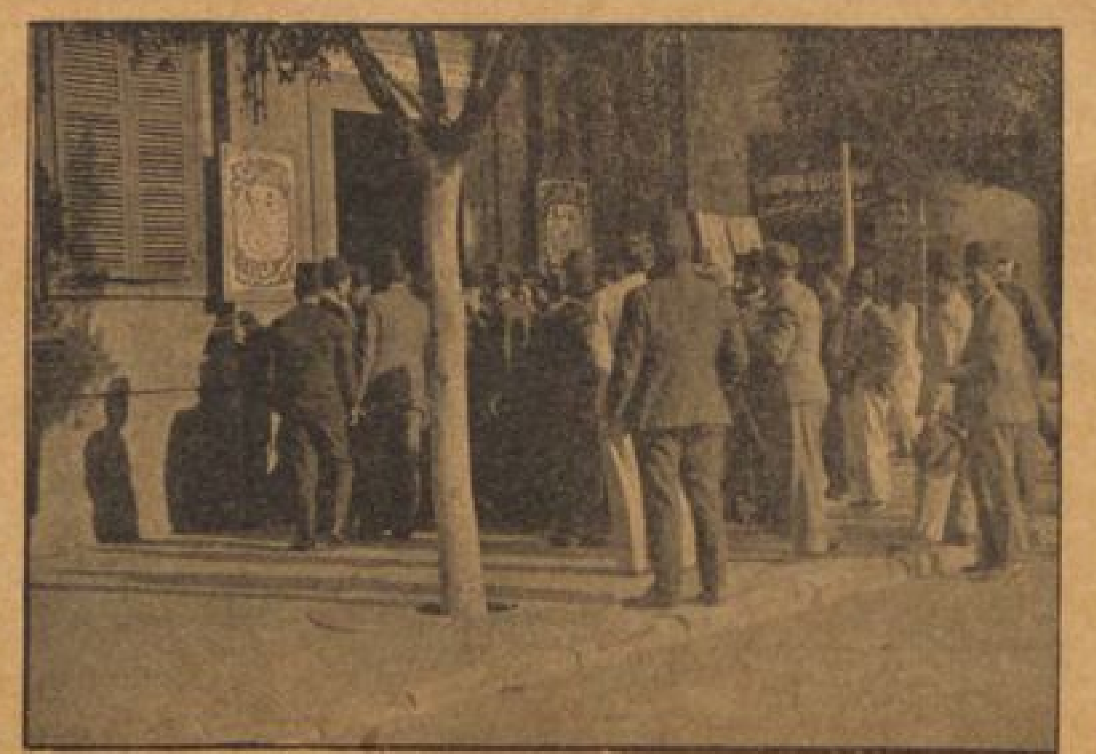
والدكتور طه حسين ، يهتم من ناحيته بأدباء الشباب ، ويقدر اتجاهم الادبى خير تقدير وهو يرى أن أفضل الطرق لنجاح دعوتهم ، أن يتساندوا ويتكاتفوا على اظهار مجلة أدبية تكون لسان حالهم ، يخففون بها روح الرجعية ويحطمون بواسطتها الدكتاتوريات الادبية التى تمشت اخيرا ، وبذا يؤدون رسالتهم على خير ما يرجى .

وهذا اعتراف من زعيم المدرسة الفكرية فى الشرق العربى ، نسجله فى كثير من الغبطة والارتياح .

***

وشاع أن جريدة البلاغ اليومية تستعد الآن لاظهارها فى ثوب قشيب ، فسوف تظهر قريبا فى ١٦ صحيفة ، وسوف تدخل الصور الفوتوغرافية فى جميع أبوابها وصورها ، وستضم الى هيئة تحريرها ؛ كتابا معروفين ، شغل بعضهم الى عهد قريب ، وظيفة رآسة التحرير فى صحف يومية محترمة .

ويظهر أن هذه الفكرة ؛ تمخضت عن الفكرة القديمة التى اتينا على ذكرها فى أحد أعداد الجامعة السابقة ، وهى أن الاستاذ عبد القادر حمزه كان فى عزمه اصدار البلاغ صباحا ومساء فى ١٦ صحيفة ، وماتت هذه الفكرة الى أن بعثت أخيرا



منظر أمام باب الاوبرا الملكية أخذ أثناء التقاط موقف من قصة (الوردة البيضاء)

ويفكر بعض أدباء الشباب الآن فى اقامة حفلة تكريمية للزميل عادل الغضبان مؤلف مسرحية « أحمس الاول — أو — طرد الرعاة » التي حازت جائزة وزارة المعارف فى مباراة التأليف المسرحي ؛ ويقولون اشمعنى يعنى الشيخ عبد الله عفيفي تقام له حفلة فى « على الدله » ولا تقام لعادل حفلة مثلها !

***

والاستاذ ابراهيم المصرى يستعد لاخراج كتاب « أرواح خالدة » فى الاسابيع القادمة وهو يحوى تراجم ودراسات مستفيضة لغاندى وتاجور وجيتة وشكسبير وأناتول فرانس وكاترين ما نسفيلد وغيرهم ؛ ويظهر أن نجاح كتابه « الفكر والعالم » والدعوة للوقفة التى قام بها أدباء اثينا للكتاب المذكور ؛ حدث بالناشر الى أن يفاوضه فى أن يخرج لحسابه «أرواح خالدة»

***

دعا السيد محمد رضا شيخ السجادة الشاذلية وابن شقيقة صديقنا الدكتور « ابو شادى » جماعة ابولو والادب الجديد الى حفلة عقد قران شقيقة السيد ، فاقبلوا على مائدة الطعام يعالجون أصنافها باكثر مما يعالجون الشعر والادب الجديد وقد أظهر الاستاذ كيلانى نبوغا فى الخطف بز فيه جميع الآكلين وقد علمنا ونحن نكتب هذه السطور انه طريح الفراش مصاب بتخمة لم تنفع معها المسهلات ولا غسيل المعدة ولعله بعد هذه الأكلة يتوب عن الدبغ فقد أصبح من كثرة ما أكل كتلة لحمية مدكوكة !

ولم يشرف طاغور مصر الاستاذ « ابو الوفا » المائدة لانه غضب من الاستاذ الصيرفى غضبة مضرية التهبت نيرانها ولم يستطع اطفاءها الا السيد التفتازانى والسيد شمس الدين

وبعد الطعام انسل كل من الاساتذة الصيرفى والدهشان وصالح جودت ومختار الوكيل وسيد ابراهيم ، ولم تتشرف قهوة اثينا بطلعة أحد من الجماعة فى هذه الليلة



برنيطة الاسعاف

وبرنيطة الأسعاف ذات الحافة الحمراء يعرفها الجمهور فقد امتدت بها أيدى رجال الاسعاف فى أيام عيد الأضحى يطلبون بها اعاناتهم على عملهم الانسانى النبيل .. ووصل رجال الاسعاف طوافهم لجمع الاعانات الى صالة السيدة بديعة مصابنى ودخلوا بصناديقهم وبرانيطهم الحمراء يلتمسون جمع النقود من هواة سماع المونولوجات ولمحتهم بديعة فاسرعت الى انتزاع احدى البرانيط ووضعها على رأسها ثم مدت برنيطة أخرى ودارت تجمع بها الاعانة . ولم تترك واحدا من زبائن الصالة أو مدعويها أو موظفيها الا وجعلته يضع فى البرنيطة ما (تيسر) له !

وبلغ ما جمعته بديعة فى عشر دقائق أكثر من ثلاثة جنيهات . وهزت النخوة السيدة أم مارى ونينا ... فدفعت عشرة قروش .. وكانت ضخامة المبلغ .. ! — كما لاحظ أحد الزملاء



الخبثاء — دليلا على مبلغ ما تلاقيه الراقصتان القصيرتان من تقدير فى عالم الموسيقى والرقص !

معركة

والمعركة دارت رحاها فى أحد ليالى الاسبوع الماضى بين ذات الشرابات الصوف والدم الحامى الآنسة فردوس حسن وفضل الله افندى صراف مسرح رمسيس !

ويذكر القراء أننا نشرنا منذ مدة قريبة خبرا يتلخص فى أن فردوس حسن كانت قد طالبت بمبلغ من حساب مرتبها فاعطاها يوسف وهى ريال اتضح أنه برانى .. ولم تجد توسلات الآنسة فى اقناع بطل التمثيل فى عالم الشرق ... وأعظم مؤلف مصري فى أن الريال البرانى عملة لا تعترف بها شركة الترام ولا شركة تورنيكروفت ولا حتى عربات سوارس !



ويظهر أن فردوس قد اعتادت الا تنال مرتبها الا بعد مجازفات ومخاطرات مسرحية ... من نوع (الجرانجيول) العتيدة ! اذ حدث فى تلك الليلة التى ذكرناها فى صدر الخبر أن تقدمت الى صراف المسرح تطالب بمبلغ على الحساب .. واعتذر الصراف بأن (الشباك ما جابش حاجه) ولكن فردوس الحت .. وكرر الصراف الاعتذار وفتحت فردوس حقيبتها لتريه أنها لا تملك ما تعود به الي منزلها .. ولكنه هز كتفيه على طريقة رئيسه يوسف ... وعندئذ لم تشعر فردوس الا وهى تسرع الى أقرب كرسى اليها وترفعه ثم تهوى به على رأس الصراف على طريقة خناقات أولاد الفقراء والجحيم ..!؟

ويروى بعض الذين شاهدوا الحادثة أن الاصابة أسالت دم الصراف ... ولكن البعض الآخر يؤكد أن الصراف استطاع تفادى الكرسى لأنه منذ تأخر المسرح فى سداد المرتبات المستحقة يتمرن على الملاكمة والمصارعة .... وطريقة (كاتش آذ كاتش كان) !! وهذا يؤيد ما ذكره بعض عبيد رمسيس من أن السبب الذي حدا بسراج منير الى الاشتراك فى نادى بوكالينى هو الاستعداد للدفاع عن يوسف عند اللزوم !

غرام جديد

والغرام الذى تتحدث به أوساط شارع عماد الدين وقهوة الكوزموجراف ومحل الساندوتش المجاور لباب مسرح رمسيس هو غرام الممثلة الناشئة سلوى . . . طرف أول . . . وأحد المحامين المتصلين بالوسط المسرحى بحكم (الفية) والقرابة طرف ثانى ..!

والفرق بين سن الممثلة الناشئة والزميل (القديم) لا يسمح بنشر تفاصيل هذا الغرام الجديد .. وان كان يترك الألسنة تتكلم عن قرب حصول الآنسة سلوى على أدوار لا تكتفى فيها بالظهور على المسرح البرهة التى تتمكن فيها من أن تقول

— رجل بالباب يريد مقابلة سيدى !

وعن قرب كتابة اسم سلوى فى الاعلانات ببنط ٥٤ اسود ... والي جانبه (الممثلة القديرة الفاتنة .. معبودة جمهور رمسيس الراقى) !!

الى تونس

السيدة فاطمة رشدى — ولها القاب كثيرة خلعتها عليها الاعلانات أقلها شأنا مؤسسة المسرح المحلى وصديقة الطلبة واللقب الأخير ينازعها (شرف) ابتكاره وتسجيله فى المحكمة المختلطة احمد الطيب متعهد الحفلات المعروف — السيدة



فاطمه رشدي تعاني هذا الموسم أزمة مالية من النوع الحاد .. وقد كانت في مبدأ الموسم تتظاهر بنجاح حفلاتها . ظنا منها أن مسرح رمسيس موفق في حفلاته

ولكن اتضح لها أخيرا ان البرد الذي تقشعر منه كراسي برنتانيا .. تشكو منه أيضا وبدرجة ممتازة كراسي رمسيس الخالية وانتشرت في الجو الاشاعات العديدة عن التأخر في دفع المرتبات والارتباك المالي

وضاق صدر فاطمة فاصبحت الآن لا تقابل أحدا الا وتلوى له شفتها وترفع احدى كتفيها وهي تقول ـ البلد دي مابتقدرش الفن من التهريج ـ والتهريج هنا ينصرف الى مسرح معروف !

— وعشان كده أنا عزمت على أني أسيب البلد دي وأروح أعيش في الجزاير ومراكش ..

والجزاير ومراكش تقدر الفن بطريقة اهداء (العباءة) الحريرية .... وقطع القماش والولائم التي تعرض فيها ممثلات الدرام آخر ما وصل اليه فن الرقص وهز البطن في صالات البيجو .. وبديعه مصابني وسعاد محاسن وصحبج ... مصر لا تقدر فن التمثيل ! ؟



غيرة أم حسد ؟ ! ..

اتفق نادي « المسرح » ببورسعيد مع الآنسة نجمة الممثلة بمسرح « رمسيس » على اسناد دور « سيسيل » في رواية الدلة القاتلة اليها ، وقد صرح لها أستاذها الأعظم بقبول الدور ثم فاجأها قبل الحفلة بيومين ، برفض سفرها الى بور سعيد فاسقط في يدها وأبرقت الى نادي المسرح بتعذر سفرها ورغم الوسائط وحضور أحد أعضاء النادي الى العاصمة فقد أبي « ابو حجاج » الا ان يشمخ بانفه رافضا سفرها . وكان لابد من ممثلة تحفظ هذا الدور الطويل في قليل من الساعات ، ووفق عضو « المسرح » المنتدب بمساعدة صديق له الي حمل الآنسة روحية محمد على قبول القيام بالدور وبعد الحاح طويل قبلت الدور وسهرت تستظهره طول الليل وسافرت بقطار الصباح الى بور سعيد وأدت دورها وكان من الشهامة أن لا يظهر « أبا حجاج » مع ناد ناشيء سياو انه صرح لنجمة بقبول الدور وقبض العربون ، ولكنها الفزعة

الى اليمين الممثلة القديرة السيدة فكتوريا موسى تقدم صورتها بمناسبة تمثيل رواية (كوثر) على مسرح الاوبرا الملكية يوم الاحد ١٦ اريل سنة ١٩٣٣



ع . ف . القاهرة

عند ما عزمت أن أكتب اليك ترددت كثيرا خوفا من أن تضن على بالنصيحة التى أسألك اياها لقد قدر لى الله أن أجد فى سبيل عيشى منذ أن اجتزت مرحلة التعليم الابتدائى وكانت فى صدري رغبة قوية ملحة فى أن أدرس التصوير فدخلت مدرسة الفنون الجميلة الايطالية Leonarde Da Vence التحضيرية والتحقت بمصنع نجارة فى شارع محمد علي كعامل بسيط كى أحصل بعملى على قوتى ومصاريفى واتممت سنى الدراسة التحضيرية ودخلت القسم العالى بالمدرسة المذكورة وارتقيت فى نفس المصنع وارتقى أجري حتى وصل الى ١٢ قرشا يوميا أتناولها نظير قيامى بالعمل فى أوقات فراغي من الدراسة وفى هذا العام سأفوز بدبلوم المدرسة ان شاء الله والآن أود أن أتمم دراستى الفنيه فى اكادمية الفنون الجميلة بروما وفقرى وحده يحول بينى وبين تحقيق تلك الأمنية ولقد عرضت على وزارة الخارجية ان اعمل كخادم بسيط فى المفوضية المصرية بروما طول الليل نظير مأكلى ومشربى ومنامى وملبسى ولكن المفوضية ردت بعدم وجود أى عمل خالى بها . والآن يا سيدى ماذا ترى ؟ اننى أهب نصف حياتى لمن يساعدنى على اتمام دراستى واقبل أن أقوم بأى عمل كان وبأى أجر بشرط ألا يتعارض مع أوقات الدراسة فى روما . . . لقد عزمت أن أكتب الى الزعيم موسولينى عله يجد لى عملا هناك فهلا ترى أنت هذه الرأى ؟ أو ليس من المخجل أن يترك مصرى وطنه لكى يلتمس المعونة من أجنبي ؟

المحرر — أما هذه الرغبة التى تجيش فى صدرك يا صديق وتدفعك الى التفكير فى السفر الى روما معهد الفن الجميل فهى رغبة مجنونة من فنان شاب ! اذ أنا أعرف أنه من العبث أن أثنيك عن رأيك فى السفر . فسوف تسافر ولو (خاما) فى باخرة يابانية ! ولا أكتمك أن فنانا فقيرا مثلك يجب أن يجتاز مرحلة من التشرد واللون البوهيمى الصارخ قبل أن يصل الى الشهرة التى ينشدها والمجد الذى يصبو اليه ...

أما موسولينى فوفر على نفسك مشقة الكتابة اليه . . . ففى شوارع روما عشرات الآلاف من الفنانين أمثالك . . . ومع ذلك فأنا أنشر رسالتك وأرجو أن تجد من ثريا مصريا هاويا للفن الجميل أذنا صاغية وأخيرا . . . تشجع . . . واحصل على (دبلومك) ثم اقذف بنفسك فى هذا المحيط الهائل ... وثق أن الفنان الموهوب الذي يبدأ حياته فقيرا متشردا هو الذي يصل قبل غيره . . . الى المجد ؟

بهية سليمان . بولكلى

أؤكد لك اننى لم أكتب اليك الا بعدما قرأت ردك على الآنستين ع . م . ش بالمعادى وثريا . م صادق بمصر وهو رد أقنعنى بأن غريزتك كقصاص تساعدك أكثر من غيرك على الأخذ بيد الكثيرات من فتيات اليوم اللاتى يخيل الى الكثيرين أنهن سعيدات . . . مع أنهن فى الواقع شقيات . . . تعيسات الى أقصى حد ممكن ماذا أقول لك ياسيدى ؟

ان فى دولاب غرفة نومي أكثر من اثنى عشر

فستانا وأنا أذهب الى السينما مرتين أو ثلاثة فى الاسبوع . ومنزلنا يطل على منظر جميل خلاب من مناظر البحر الابيض المتوسط . . . ولوالدى سيارة (كريسلر) لى حق ركوبها فى كل وقت ومع ذلك تنتابنى فى كثير من الاحيان أزمة نفسية حادة أحس أثناءها بأن هناك شيئاً ينقصنى. وهذا الاحساس يشتد عندي كلما رأيت زوجة ابن عمى ... وهى سيدة فرنسية أحضرها معه من (تولوز) ... اراها دائما تعنى به . . . وهو يعنى بها ويهتم بأمرها . . . ومنزلهما الذى لا يزيد أثاثه عن أثاث غرفة من غرف منزلنا الكبير — منزلهما عبارة عن جنة صغيرة وأؤكد لك أن المسألة ليست مسألة تعليم فوالدى رغم أنه تاجر من التجار الذين اغتنوا بمجهودهم ولم يتعلموا تعليما كثيرا الا أنه أرسلنى فى القاهرة الى مدرسة (الساكركور) وقد مكثت فيها مدة طويلة ...

انى فى حيرة من هذا الأمر . وأعود فأؤكد لك انى سعيدة . . . فى منزلى ولكننى لست سعيدة فى روحى

المحرر — لا تضجرى ياسيدتى . . فالذى كما كررت أكثر من مرة حالة عادية يمر بها الشاب أو الشابة فى طور معين من أطوار الشباب وهى تشتد أو تضعف تبعا لدرجة التفاهم بين الشباب والجو المحيط به . . . وأنت تقررين فى رسالتك انك تلقيت دراستك فى مدرسة (القلب المقدس) ثم عدت الى منزل والدك التاجر . . . ونحن مدينون الى آبائنا بحياتنا وفضلهم فى ذلك يغمرنا ولكن هذا لا يمنع أن نقرر صراحة بان مصر تجتاز الآن مرحلة من مراحل التطور . . . فدرجة التفاهم بين فتاة أتمت تعليمها فى (الساكر كور) ووالد تاجر عصامى له طريقته الخاصة فى التفكير لا يمكن أن تكون كاملة . . .

وأنا أعرف فتاة مصرية فى مقتبل العمر . فى الزقازيق متزوجة من طبيب مصرى شاب أتم تعليمه فى اوروبا تخرج مع طفلتها تدور بها شوارع المدينة الضيقة وهى مستلقية كملاك صغير فى عربة تجرها الوالدة بنفسها ويطل الوالد من نافذة محل عمله الى الطريق فيرى زوجته المصرية تدفع العربة

فتحيه دون أن يعبأ الزوجان الشابان بأقاويل الناس وتخرصاتهم .

هذا نوع من أنواع التفاهم يا سيدتى العزيزة وهذا التفاهم المتبادل هو نفسه الذي يخلق السعادة فى بيت ابن عمك وزوجته أؤكد لك وسوف يخلقه هو الآخر فى بيتك المقبل كما أرجو لك من صميم قلبى ...

فانتظرى فى غبطة . . . . وأمل . . . . وابتسام !

فرقة الأعـــــزاء The Dear Departed

عن الكاتب الانجليزي ستـــــانلى هوتن

بقلم الاستاذ على احمد محرم

قصـة اليوم « فرقة الأعزاء The dear departed » دبجها يراع كاتب شاب مجـــدد هو ستانلى هوتن الذى اتصل حديثا بالمسرح البريطانى وقـــدم له بضع « كوميديات » قصيرة عالج فيها أمراضا اجتماعية مختلفة فى صميم حياتنا العامة .

كان « ابل مرى ويلدر » كاتبا فى احـدى الســفارات البريطانية ، بلغ سن التقاعد ، وقبل أن يحال على المعـاش توفيت زوجته وله منها ابنتان هما : —

« امليا » زوجة هنرى ســليتر وهى امرأة ثرثارة ، حادة الخلق ، طماعه ، تسيطر على زوجها الوديع المطواع :

و « اليصابات » زوجة بن جوردان » وهى على النقيض من اختها هادئة الطبع تبادل زوجها المحبة والاحترام .

رجع الشيخ الى وطنه ، فاضـطر — وقد أصبح ارمل — أن يعيش مع ابنته الـكبرى . لاحظ بعد قليل من اقامته ، ان ابنتيه متنافرتان وان عداء بغيضا استطاع أن يمزق رباط الاخوة المتين ، فسـعي للتوفيق بينهما وتم له ما أراد ، ولـكن الى أجل قريب ، اذ أن جرح عدائهما الدامي قد اندمل على غل .

نحن فى غرفة فى منزل المستر سليتر ، وبعد انقضاء أعوام خمس من عودة كاتب الســفارة المتقاعد الى وطنه . ترى مسز سليتر واقفة أمام نافذة تطل على حديقة البيت حيث ابنتها فـكتوريا تلعب وتمرح . تسمع الأم تنادي ابنتها فتلومها على لهوها فى يوم أصبح فيه جدها جثة هامدة . وتلح عليها بالدخول لـكي ترتدى ثياب الحداد قبل وصول خالتها فتجدها فى ملابس زاهية اللون فينطلق لســانها باللوم والتثريب . تستغرب فـكتوريا — وهى في العاشرة من عمرها — مجيء خالتها وهى لم تزرهم من أمد طويل . تجيبها أمها ان موت جدها الفجائي اضـطرهم على أن يحملوا البرق نبأ الحزن وأن يطلبوا الى خالتها اليصابات بان تعجل بالحضور للبحث فى أمر التركة والاشتراك فى تشييع جثمان الراحل العزيز الى مقره الأخير .

تذهب الفتاة لـكي تغير ملابسها ويدخل أبوها هنري سليتر وهو رجل سلس القياد ، بدين خليق ، مدمج المفاصل ، ذوشارب رخو ، يرتدى سترة سوداء ، وبنطلونا رمادى اللون .

يدور بين الزوجين حوار فيرى هنرى أن شقيقة زوجته سوف لا تجسر على المجيء بعد أن شجر بينهم ذلك الخلاف فأقسمت على أن لا تطأ عتبة بابهم ولـكن امليا ترى غير هـــذا الرأى وتؤكد أن الطمع بالميراث سيحمل اختها من ذلك القسم ويشجعها على الاسراع بالحضور لأنها تحتفظ دائما بالحكمة البالغة « ان الغاية تبرر الواسطة » .

وعلى ذكر التركة تقترح امليا أن تستبدل — قبل وصـول اختها — مكتبة أبيها الجديدة (حيث يضع نقوده وأوراقه وما جمعه فى الخارج من تحف دقيقة ثمينة فى درج خفي تجهله ولا يسمح لها الوقت باكتشافه) بمكتبتهم العتيقة البالية . يحتدم بينهما جدل حاد فهو يرى أن فى هذا العمل غشا وسرقة ، وهى تدافع عن نظريتها . ببراهين قوية تستمدها من مخايل الطمع وبوارق حب الذات . لا يقوى هنرى على دحض حججها فيذعن ويقتنع مكرها .

تعود فـكتوريا فى ثوب حدادها (وهو عبارة عن « فستان » أبيض يشد خصرها حزام عريض أسود يتدلى طرفاه على ساقها الأيمن ، فتدرك غرض أمها من ابدال المـكتبتين ، فتلوم أباها — فى غيبة والدتها — لهذا التصرف الجائر ولـكنه يقنعها بان جدها فى صباح ذلك اليوم كان قد أهدي مكتبته الجـديدة الى والدتها ، فتصيح فكتوريا فى قوة وصراحة : ولـكنه كان سكران!

فيلومها أبوها لهذا التصريح الجرىء ، وينهاها عن أن تكرر هذا القول حفظا لكرامة جدها المتوفى

تأتي أمليا فتطلب الى زوجها أن يخلع سترته لكي يعاونها فى نقل المكتبتين ، الواحدة مكان الاخرى . يخلع هنرى سترته وحذاءه ويستبدل « شبشبه » العتيق البالى « بشبشب » جديد كان قد اشتراه الفقيد واستعمله قبل وفاته ببضعة أيام يقوم الزوجان بعملية النقل بينما الصغيرة فكتوريا تراقب عن كثب وصول خالتها حتي لاتباغتهم متلبسين .

وأخيرا تصل اليصابات يصحبها زوجها المستر جوردان وهما فى ملابس سوداء من الرأس الى القدم . ومستر جوردان هذا قصير القامة ، غريب الصوت .

وبعد تبادل التحية والترحيب بالقادمين يجلسون فتذرف الأجفان الدمع فى صمت وسكون يقطع جوردان حبل هذا السكوت بصوته العذب الحنون فيواسى الأختين بابلغ عبارات التعزية والمواساة . ثم يسترسل فى حديثه الي ذكر الطبيب المعالج وقراره عن سبب الوفاة فتجيبه أمليا أنهم لايعرفون سبب الوفاة ولم يزره طبيب قبيل وفاته ولا بعدها . وهنا تدور مناقشة حادة بين الاختين فيما يجب وما لايجب فيتدخل هنري سليتر فى الموضوع ويؤكد انه ذهب بنفسه لاستدعاء الدكتور برنجل ولكنه لم يجده ولم ير موجبا لاستدعاء طبيب آخر وتؤيد أمليا على قول زوجها - من البديهى ان طبيب الصحة سيفحصه قبل أن يقرر دفنه ولكن دعوة طبيب . وقت الخطر . غير طبيب العائلة الخاص يعد تهجما على « الاتيكيت » وامتهانا لمهنة الطب السامية . يدهش بن جوردان لهذه العقلية الساذجة أوهذا الدعاء العجيب ثم يشتبك الجميع فى حوار عنيف يرى الضيفان أن ليس من المصلحة التمادى فيه فيتظاهران بالاقتناع .

يتناوب هنري سليتر وزوجته وصف حالة بل مري ويفر قبيل وفاته فتفهم من شرحهما المستفيض ان الشيخ استيقظ مبكرا كعادته وكان منشرح الصدر ، مرحا طروبا وبعد ان تناول الفطور وهو على أتم مايكون من الصحة والعافية ذهب الى شركة التأمين على الحياة لكى يدفع القسط المستحق وهنا يفتر ثغر جوردان عن ابتسامة خبيثة ويتمتم قائلا : لم يعجبنى شىء فى فقيدنا العزيز اكثر من دقته وحرصه الشديدين فى معاملاته المالية .

يستأنف هنرى سليتر الوصف فتفهم أنهم انتظروه على الغداء طويلا ولكنه لم يرجع قبل منتصف الليل ولجأ توا الى سريره . سمعوه يئن فهرعوا اليه فوجدوه مستلقيا على فراشه فى غير انتظام . أيقظوه فطلب منهم أن يساعدوه على خلع ملابسه وحذائه ، ولم يتركوه حتى وثقوا من أنه استغرق فى سبات نوم عميق .. وفى الصباح الباكر ذهبت اليه فكتوريا تحمل الشاى كعادتها فوجدته يهذى ، يتحدث فى غيبوبة ، فاستنجدت بوالدتها . وما أن أتت حتى كان قد أسلم الروح .

تخيرهم سيدة البيت بين : —

(ا) الصعود الي الطابق العلوى حيث جثمان الفقيد : أو

(ب) شرب الشاي أولا : ثم

(ج) الحديث فى أمر التركة التى خلفها المرحوم

فيقر قرارهم على شرب الشاي ، فاقتسام التركة ، فتشييع جنازة فقيدهم العزيز .

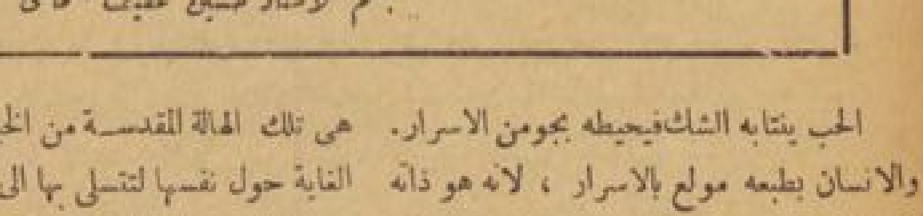
يشربون الشاى ، ويتحدثون عما خلفه الفقيد من مال وعقار ، وفيما هم يتفقون على قسمة التركة بين المستحقين ، يظهر فجأة ، بباب الغرفة ، وفى ثياب النوم ، وفى تمام الصحة ، صاحب التركة العتيد !

يسر اذ يراهم مجتمعين فى وفاق بعد شقاق فيدخل الغرفة هاشا باشا ولكنه يلاحظ أنهم فى ثياب الحداد فيسأل عن السبب فى لوعة ولهفة . يكرر السؤال فلا يجرأ واحد منهم على اجابته ولكن فكتوريا توضح له الامر فى نبرة الطفولة البريئة .

يفتح الشيخ عينيه فيرى مكتبته وقد انتقلت الى غرفة ابنته ، ويرى هنرى سليتر وقد انتعل شبشبه الجديد وعلى بسلسلة وساعته الذهبيتين .

وبعد عتاب ولوم لا يجديان نفعا يرى أن يطيع داعية قلبه فيعلمهم فى صراحة وحزم انه اعتزم الزواج من الأرملة مالكة البيت المجاور ثم يغادرهم يعضون بنان الندم ... والاسف !

وتنزل الستار !



شيء من العاطفة والشعر ... والتمرد

سر الفتنـــــــــة في الحب

بقلم الاستاذ حسين عفيف المحامي

الحب ينتابه الشك فيحيطه بجو من الاسرار. والانسان بطبعه مولع بالاسرار ، لانه هو ذاته لغز لم يفسر .

حتى الجمال الذي يفتننا يستمد خطورته مما يسبح فيه من معان غير مفهومه . فالشخصية التي تجذبنا هي تلك التي نحس فيها السحر دون ان نعرف ما هو .

الشك ، الحيره ، القلق ، كل هذه عوامل تهز الحواس بعنف فتتولد من تفاعلها اللذه ، اللذه التي قد تكون احيانا مشوبة بالألم !

ولكن في بعض الألم لذه . فالدموع ، واللوعه ، والسهاد ... من من المحبين الذين صحوا من غفوة الحب لايحن الى هذه الأنواع المقدسة من الالم !

على ان الالم النفسي وان يكن أدنى مرتبة من اللذة الا انه يفضل الخمول. لأن الألم ضرب من الاحساس والاحساس مظهر الحياه . في حين أن الخمول هو فقدان الاحساس فهو أشبه ما يكون بالموت . وبديهي ان ادني مراتب الحياة يفوق الموت .

فالانسان المتفوق يكون في وسعه الى حد ما ان يستعذب الالم . ان يلاشيه في ارادته الغير محدوده ، ويخلق من صداه معنى جديدا من الشعور هو أقرب الى اللذة المتمردة منه الى الالم.

والحب كما ينتابه الشك ينتابه الحرمان فيحيطه بجو من الاحلام. لأن الحرمان يخلق الغاية ، اذ ان الغاية هي تخيل ما يجب ان يكون ، وما يجب ان يكون لم يوجد بعد ، ومن ثم فالغاية لابد ان يسبقها الحرمان .

والغاية تمهد لنفسها بالاحلام . لان الاحلام هي تلك الهالة المقدسة من الخيال التي تنسجها الغاية حول نفسها لتتسلى بها الى ان تتحقق .

وكما تنحدر الاحلام في شكل امنية من الغاية التي لم تتحقق ، قد تقفز في شكل ذكرى من الغاية التي تحقق بعضها . ذلك ان الغاية التي لم يتكامل تحقيقها تحاول ان تستكمل ما فاتها بالذكرى . فنحن عند ما نختلس القبلة التي لم تكن سوى بعض ما كنا نطمح اليه ، نحاول بعقلنا الباطن ان نتخلص من بقايا الرغبة المكبوتة فيه بتخيل ما تحقق منها .

على ان الذكرى على ما فيها من لذة غير محدودة لا تكمل ما نقص من الغايه وانما تزيده لانها تذكيه . الا ان ذلك من حسن الحظ لانها لو اكملتها لابادتها . وبمثل هذه الاعتبارات الفذه ينفرد الحب بذلك اللون الخلاب بين شتى المشاعر النفسيه .

فنحن اذن نحلم بالحب الذي لم نظفر به ، وكذلك بالحب الذي ظفرنا ببعضه ، ولكننا لا نحلم بالحب الذي ظفرنا به كله ، لان الغاية اذا تحققت ماتت ، اذ انها اذ ذاك تستحيل الى لذة تذوب في حواسنا . واذا ماتت الغاية ماتت معها الاحلام .

ولكن الحب الأبي يظل دائما غاية لم تتحقق. لان تحقيقه لن يتكامل فكأنه لم يتحقق ، او هو تحقق ولكنه تمهد قبل ان يموت . فالمحب عند ما يختلس القبلة لايروى كل ظمأه منها فيظل به شغف الى التقبيل . فهو يمهد للقبلة الجديدة بالاحلام ويستكمل لذة القبلة القديمة بالذكرى .

ومن هنا كان ان احيط الحب بالاحلام . !

والاحلام هي المظهر الطبيعي لنشاط الحواس . ومن هذا النشاط ، أو التفاعل ، أو الحيويه ، تتولد اللذة الروحيه . لان تلك اللذة هي ضرب من الشعور ، ولا يكون الشعور الاحيث تكون الحيويه ، فاللذة لاتصادف الجسم الميت .

فالانسان الذي تحققت غايته ليست له غايه. ومن لا غاية له لا احلام له ، ومن لا احلام له لاحيوية فيه ، ومن لا حيوية فيه لا تصادفه لذة ولاألم . فالغاية الملحة هي اذن مبعث اللذة والألم.

واللذة والالم هما خاصتا الاحياء لانهما جانبا الاحساس ، والاحساس هو المظهر الوحيد للحياه . فالشخص الخامل دخيل على الاحياء لانه أشبه ما يكون بالميت .

فبقدر اللذة والالم يكون الاحساس ، وبقدر الاحساس تكون الحياه . والذى يعيش بنصف احساس هو نصف حى . ونصف الحى هو أيضا نصف ميت .

فالشك والحرمان وما يتولد عنهما من احساسات فذة هما سر الفتنة فى الحب .

واذا صادفت هذه الاحساسات فى الشخص مزاجا متسقا اطلقت لسانه بالشعر ، لان هذه الاحساسات هى نفسها الشعر يعوزه الصقل . فاذا ما التقت بمزاج مصقول تولى تنسيقها فخرجت للناس فنا يسحر الالباب .

فالحب اذن نصف الفن والذوق المتسق نصفه الآخر . والفن خلاصة الروح ، والروح خلاصة الوجود لانها جزء من ارادة الله . وعلى ذلك فالفن — وبالتالي الحب — يفتح مغاليق النفس البشرية ويكشف عن اسرارها الفاتنة ويذيع من نورها فى الكون نورا خلابا .

غير ان هذه الاحساسات على اهميتها لن تتوفر في الزواج ، لان الزواج شك تفسر فتلاشى وامنية تحققت فماتت . فالحب اذا دخله الزواج قضى عليه ، والزواج اذا دخلها الحب لن يعيش فيه.

والزواج يأتي متأخرا لانه مرهون باعتبارات اجتماعيه واقتصاديه . فالذى يضيع الشباب فى انتظار الزواج انما يفرط فى كل عمره وهل العمر الا الشباب ! فى حين ان الحب حر لا يخضع لشىء ، وهو كالزهر لايتفتح الا فى ربيع الحياه ، واذا طلع عليه الخريف ذوى .

فالزواج لا يغنى عن الحب . وكذلك الحب لايغنى عن الزواج ، لان الاخير لازم لاعتبارات اجتماعية هامه ، فهو بمثابة تضحية من الفرد في سبيل الجماعه ، اذ ان المتزوج يتنازل عن فتنة الحياة ليقدم النسل للمجموع من جهة ، وليوفر لنفسه الهدوء الذى يتيح له العمل من جهة أخرى.

فالحب والزواج اذن شيئان مختلفان . والاثنان لازمان لأن الثانى يأتى بالنسل والعمل اللذين يكونان خلايا الكون ، والأول يأتى بالفن الذى هو روحه . واذا اقفرت بقعة من الحب طلعت عليها الشمس ولكن غاب عنها نور الاله.

لذلك فما لاريب فيه ان الجماعات خليق بها الا تفرط فى حماية نظام الزواج ولكن من غير ان تمعن فى محاربة الحب . لانها ان فعلت جردت الحياة من روحها وضيعت مغزاها .

هب الحب فسادا فهو فساد لابد منه ، وكم فى بعض الشر من فائده . وان الناظر الى الامم ليجد ان ما اخذ منها بمذهب الحجاب قد خيم عليه الخمول واجدبت أرضه من الفن بعكس ما اخذ منها بمذهب السفور .

واخيرا كفى ان نعلم انه لولا الزواج ما ولد «مجنون ليلى» ولكنه لولا الحب مانطق بالشعر. ومن يدرينا لو ان « قيسا » تزوج من « ليلى » هل كان يظل على جنونه أم انه يعود اليه عقله ؟ اغلب الظن انه يعود ، واذا اقبل العقل ولى الشعر ، فلقد قال أمير الشعراء عليه رحمة الله فى « قيس »

يحير الناس فى جنون فتى
لا عقل الا بشعره ولعا



المتردية

قصة مصرية





(١)

— برافو ! برافو ! برافو !

أعد ..! أعد !

وظل ضجيج جمهور الطلبة الشبان الذين احتشدوا في صالة (الافراح) بشارع ألفي بك يتعالى. وهم يقفون ويلوحون بأيديهم وقد أثارت الخمر عواطفهم المتغززه يطلبون استعادة (النمرة) التي أدتها الراقصة الجديدة أشواق عوني على مسرح الصالة الصغيره .

وعادت اشواق مرة أخرى الى الظهور على المسرح في ثوب من ثياب الرقص الزرقاء المزركشة بنوع من (الترتر) الابيض اللامع .. وأخذت تؤدي رقصتها الشرقية التي لم تخرج كالعادة عن هز البطن والتلوح باليدين ... ثم فتح الساقين والانبطاح على الارض في حركة سريعة وسط دقات موسيقية عصبية هائجة !

ولم تكن اشواق عوني في الواقع تجيد رقصتها كما تجيدها زميلاتها من راقصات (صالة الافراح) اذ كانت لا تزال حديثة العهد بحياة الصالات ودور اللهو ولم تكن عضلات جسمها الصغير قد مرنت تلك الحركات الرياضية التي ترمى بها الراقصات المتمرنات الى استثارة الرغبات المستترة في نفوس الشبان رواد الصالات ... ولكن اشواق مع ذلك كانت تلقى نجاحا كبيرا في كل ليلة . نجاحا أثار حسد زميلاتها وجلب الي تلك الصالة التي افتتحت حديثا جمهوراً أقبل ليتمتع برؤية راقصة شابة لم تتجاوز السابعة عشر من عمرها . واسعة العينين . بريئة النظرات . ملساء الجلد . بارزة الصدر في تناسق واتساق خمرية اللون في سخونة وحرارة شابه .

وكان أكثر ما جذب ذلك الجمهور الشاب اليها ماعرف عنها من ترفع . وما كان يبدو في حركاتها من حياء وخفر كانا يفسران بأنها لا تزال .. (خام) !

تلك كانت بداءة حياة الراقصة (الآنسة) اشواق عوني في صالة الافراح بشارع الفي بك منذ ثلاثة أعوام . عند ما كانت أشواق لا تزال تخطو خطواتها الأولى أمام الانوار الحمراء الخافتة التي تشيع في جو الصالة الضيقة ..

وفي طفولة ساذجة طبيعية غير متكلفه ولا مصطنعة . كانت اشواق تدخل الي الصالة عارية الرأس تمسك (البيريه) بيدها اليمنى وتلوح بها في الهواء ثم تقفز من مائدة الى أخرى كفراشة نملي .. وهي تضرب طالبا بيدها على كتفه ... وتخطف طربوش آخر ... أو تقف أمام مائدة جلس حولها بعض صغار الموظفين فتحني ظهرها وتنثني الى الامام حتى يتدلى شعرها وهي تضحك ضحكات سريعة وتقول

— الله ... ايش جابكم هنا الليلة دي ... واحنا سبعة في الشهر ..

وتهامست راقصات الصالة كعادتهن عند ما تلتحق بها راقصة جديدة بان أشواق — عماله تسمن .. عشان لسه ما جتش !.

وكانت الراقصة الشابة في الواقع لا تزيد علاقتها بالصالة عن أكثر من أداء رقصتها ثم العودة الى منزلها تودعها عيون متحسرة من شباب الطلبة والموظفين ..

(٢)

وذات ليلة ... ليله من ليالي الاثنين ... لمحت أشواق في طريقها الى المسرح شابا هزيلا لا يكاد يناهز التاسعة عشر من عمره ... طويل القامة ... براق العينين تنطق ملامحه ببساطة وسذاجة استلفتت نظر اشواق .. ورفع الشاب كأس الويسكي الأشقر الى فمه ثم وضعه فجأة عند ما اقتربت منه وحمل طرف ثوبها الي أنفه عبيق العطر الرخيص الذي يفوح . وصاح وهو يصفق بيده في تردد وخجل

— برافو اشواق .. برافو .. أعد !

وأدارت الراقصة بصرها اليه ونظرت اليه نظرة طويلة ... وأحست بهزة خفيفة . ولكن عاودتها اذ ذاك غريزة الوسط الذي تعيش فيه فاستعادت هيأتها الساخرة وقالت وهي تضع يدها على عينيها كأنها تستعين بذلك على تدقيق النظر اليه .

— ايه .. طيب مانعطلكش بأه !

وظهرت لتؤدي رقصتها ..ولكنها أحست بانها تنظر الى جهة الشاب الجالس بمفرده وأمامه الكأس الأشقر يداعبه بأصابع مرتعشه وأنها تحاول أن تنثني وتدور في حركات أكثر أغراء وفتنه عن كل ليلة سابقة .. ولما نزلت اسرعت بارتداء ثيابها واتجهت مباشرة اليه ثم حيته وجلست الي جانبه وهي تقول

— افندم .. حضرتك بعت تنده لى ..

— ايوه .. انا جيت مخصوص عشان أشوفك الليله دى

وكان الجرسون اذ ذاك قد وضع كأس الكونياك أمام أشواق فرفعته الى فمها وسكبته في جوفها مرة واحدة ثم قالت

— ايه ! .. لا يا شيخ ؟

ايشمعنى عشاني انا ... ماهنا أرتست كتير غيري ..؟

— لا .. دول ما يهمونيش — وهنا أحست أشواق بأن الاطراء الذي وجهه اليها الشاب قد ملأها فخرا وزهوا وترك أرأق روحها يختلف عن الذى تتركه آلاف الجمل المنمقة التى تسيل ثناء واطراء والتى طالما وجهت اليها فصدعت رأسها . ومالت اليه تسأله

— قول لى بالحق .. انت اسمك ايه ؟ —

فأجابها وهو يصفق بيده يدعو الجرسون

— اسمى مفيد

— مفيد عثمان

— مفيد ايه ؟

— وصنعتك ايه ؟

وهنا ضحك الشاب ضحكة قصيرة وقال

— ما ليش صنعه ؟

فاعتدلت الراقصة فى جلستها وبان الاهتمام على وجهها وتمتمت فى نبرة حزينة

— ازاي ؟

— لسه تلميذ فى المهندسخانه

وعندئذ عادت الابتسامة الى فم أشواق وقالت

— وماله ؟ بكره يبقى لك صنعه ... ماهم الناس الكبار كانوا زيك .. هو فيه حد بيتولد من بطن امه وزير ولا مدير . اما انت امرك غريب ياسى مفيد..

وأقبل الجرسون فدعاها مفيد ان تطلب شيئا فاعتذرت ... ولكنه ألح قائلا

— خدى حاجه ...

فضحكت .. وطلبت كأسا من الكونياك ولكنها أسرت فى أذن الجرسون شيئا . لم يفطن له مفيد فى أول الامر ولكنه اتضح له عندما لمح أن البطاقه التى أقبلت مع الكأس لم تكن تطالبه بدفع عشرين قرشا أخرى كزميلتها الأولى بل كانت لاتفترق عن بطاقة كأسه هو ذات الخمسة قروش ...

ولم يقم مفيد فى تلك الليلة الا بعد أن ضغط على يد أشواق وهو يتبادل معها نظره طويلة شاردة وموعداً قريبا

— ٣ —

— عارفه ياحميدة ؟

— ايه ؟

— أنا دلوقت حاوريكى حاجه غريبه خالص

— ايه دى بأه الحاجة الغريبة بتاعتك يا ست انعام !

— حاطلع صورة رفيق أشواق من شنطتها !

— لا يا شيخه .. أشواق بقى لها رفيق ؟

— أمال ... خليها تشوف ... أهى قعدت تشأورنا وتتأورنا الليلة ... ما وقعت ...

دارت هذه المناقشة بين الراقصتين أنعام وحميده اللتين تعملان بصالة الافراح بشارع ألفى بك ولم تكد تنقضى عشرة أيام على أول مرة التقى فيها مفيد عثمان الطالب بمدرسة الهندسة بالراقصة أشواق عونى

وقامت انعام فى بطء ثم تقدمت الى أشواق وهى تتكلف هيأة جادة ومدت يدها اليها بحفنة من اللب والفستق ولم تكد أشواق تفتح يدها لتتلقاها حتى تناولت أنعام حقيبة زميلتها الشابة وفتحتها ثم أخرجت منها صورة شاب لم يكد يتجاوز التاسعة عشر من عمره .. هى صورة مفيد عثمان .. وأسرعت حميدة فانتزعت الصورة من يدها ورفعتها عاليا فى الهواء ، ودارت بها على ساحة الصاله وراقصاتها وهى تقول بصوت عال

شوفوا يا بنات . . . رفيق أشواق أهو . . .

وذعرت الفتاة وعدت خلف حميده وقد تجمعت الدموع فى عينيها من شدة الغيظ والحنق وهى تصيح

— لا . . . أبدا . . . أنا مش زيكم . . . أنا ما ليش رفيق ... أدينى الصورة ! ايش عرفكم ان ده رفيقى ! فضحكت انعام ضحكة ساخرة وقالت :

— أنا شفتكم بعينى وانتى قاعدة جنبه فى جنينة الازبكية امبارح الصبح .. زى اللى حنكلوا بعض .. والنهارده شفتك فى أوده اللبس بتطلعى الصوره تبوسيها وانتى فاكره ان ماحدش شايفك ايه اللى خلاكى تقومي الصبح امبارح يا ست أشواق م الساعة عشره الصبح وانتى سهرانة هنا للفجر ... وايه اللى يلزمك انك تقعدى ع الدكة الخشب فى جنينة الازبكية ؟ ده بدال ما تاخديه :كمبيه دم قلبه فى فستان ولا جوز جزمة . . . على مين ده يا ماما ..؟

ومنذ تلك الليلة انكشفت علاقة أشواق بالشاب مفيد ... ولم تعد ترى فى خارج الصالة الا معه ... متأبطة ذراعه فى الطريق أو جالسة معه فى مقعدين خلفيين باحدى دور السينما .. ولاحظ جمهور الطلبة وشباب الموظفين الذين كانوا يحتشدون فى مقاعد صالة الافراح فى ليالى أول الشهر وليالى الخميس أن راقصتهم المحبوبة أشواق التى كانت تملأ الصالة فتنة وسحرا قد هزل جسمها وانطفأ البريق الذي كان يشع من عينيها ، ومال لون بشرتها الى نوع من الشحوب فاذا سألوا راقصة من زميلاتها عن سر ذلك أجابتهن وهى تتنهد فى ابتسامة ساخره

— بتحب باخوانا .. ورفيقها هنا ماتقدرش تقعد مع حد غيره . . أهو ده اللى قاعد هناك فى ركن الصالة

— ثم تشير بطرف عين الى المكان الذى يكون مفيد جالسا فيه

— ٤ —

واشتدت علاقة الحب بين أشواق ومفيد وأحس مفيد بأن فتاته محل اعجاب جمهور الصالة .. وأن من بين ذلك الجمهور من هو أثري منه وأقدر على الاغراء .. كما لاحظ أن صاحبة الصالة تنظر

أخيرا استراحت اميركا !!

ظلت محطات الاذاعة اللاسلكية فى الولايات المتحدة تروى لمستمعيها قصة هائلة كل يوم بل وفى كل ساعة .. هى (شبح كريستوود) ولكنها كانت تحتجز ختام القصة على الدوام وجعلت جائزة ستة آلاف وخمسمائة دولار لمن يعرف قاتل جيني دين . . . وقد ظهرت النتيجة بعد عرض الشريط فاستراحت أميركا من حيرتها البالغة ولكن المدهش أن بين ملايين الرسائل التي وردت بالاجابة لم يصب الحل الصحيح الا خمس وعشرون شخصا ! !

فعليك أن تشاهدها بسينما فؤاد

اليه شذرا واتصل به أنها تكرر الالحاح على أشواق فى وجوب أن تجارى زميلاتها فى (الفتح) واغراء الزبائن على طلب اكبر عدد ممكن من كؤوس الخمر . . . وهذا لم يكن متيسراً مع ما تعودته من الامتناع عن الجلوس مع أحد ما دام صديقها موجودا . .

وذات ليلة دخل مفيد الى الصالة على غير موعد . . فلم يكد يراها جالسة مع أحد الزبائن حتى أدار ظهره وخرج من الصالة وقد بدا عليه أنه غضب وشعرت أشواق بانه غضب فتركت من معها واسرعت الى الباب فرأته يركب سيارة من سيارات (التاكسى) فنادته ولكنه لم يجب وتحركت السيارة فلم تعبأ الراقصة الشابة بالنظرات الموجهة اليها من المارة وهى واقفة بثيابها النصف عارية تنادى شخصا فى لهفة وجزع ... وقفزت وهي بتلك الثياب الى أول سيارة صادفتها وأمرت سائقها أن يتبع السيارة التى ركبها مفيد ... ولحقت به أمام منزله الذى استأجرته له اسرته وهى من أسر الفلاحين المتوسطة لكى يسكنه بمفرده حتى يتم دراسته العالية ..

وسألته اشواق

ـ مالك يامفيد ؟ أنت زعلت ليه؟ ـ فأجابها

— أنتي عارفة انا زعلان ليه ...

— طيب ماتقول بس .. عاوز ايه ياروحى؟

— مافيش .. مانيش عاوز حاجة . . يانا . . يا الصـــالة

فاقتربت منه فى حنان هائل والدموع تترقرق فى عينيها الواسعتين وطوقته بذراعها ثم طبعت على فمه قبلة طويلة حارة وهى تتمتم

— انت ياروحى ... انت قوى ... انت مش بالصالة بس .. بالدنيا كلها يامفيد .. ياأهلي.. وعيني وروحى ودى ياخوى بس هو ده اللي مزعلك طيب مانيش راجعة الصالة ابداً . . . ويا كلوا هدوم الرقص اللى عندهم —

وفى طفولة مستهترة طائشة اعتزلت الراقصة اشواق عونى حياة الصالات لتعيش مع مفيد عثمان الذى لم يكن قد بقى امامه الا شهور معدودة سيتم فيها دراسته العالية يعود بعدها الى اسرته فى احدي قرى مديرية المنيا لينتظر الحاقه بوظيفة مهندس رى باحدى مراكز القطر النائية — والذى لم يكن يملك الا المرتب المتواضع المحدود الذى كان يتلقاه من والده فى أول كل شهر ولكن الراقصة اشواق مع ذلك كانت سعيده غاية السعادة . . . واحتملت شظف العيش مع صديقها بل احتملت ان تكون له أكثر من خادمة .... تطهى له طعامه . وتغسل ثيابه وتقوم بكيها لتوفر له أجر الكى . وتمسح له حذاءه .. وتبيع من مصاغها الذى اشترته فى مدة اشتغالها بالرقص لتساعده فى تلك المعيشة المشتركة — دون أن يلحظ — حتى لايحس بثقل قدومها عليه .

ولكن والد مفيد ووالدته ارسلا الى ابنهما ينبئانه بقرب حضورهما .. وكانت جذوة الحب الملتهب قد انطفأت فى صدر الطالب الشاب الذى كانت تتفتح آماله وهو مقبل على امتحان الدبلوم عن آمال وردية فى مستقبل سعيد الى جانب زوجة يختارها له والده من بين كريمات بعض كبار رجال الرى فى وزارة الاشغال وكما استطاع مفيد فى مناقشة عاصفة أن يخرج اشواق من صالة الافراح .فانه استطاع فى مناقشة عاصفة ان يخرج اشواق من منزله . ولكن الفرق انه اخرجها فى المرة الاولى وهي تطبع على فمه قبلة حارة وأخرجها فى المرة الثانية وهى تجفف من وجنتها دمعة حارة

— ٥ —

وانقضت أربعة أعوام ...

وأمس كنت جالسا فى مطعم مصرى راق افتتح منذ مدة قريبة فى شارع عماد الدين ولمحت أشواق جالسه مع رهط من أعيان الريف وقد تصاعد دخان سيجارتها غزيرا من انفها وفمها .. وبرز عظم وجنتيها واشتد شحوب وجهها وبان فى عينيها أثر الافراط والسهر الطويل .. وكانت ترفع الكأس تلو الأخرى وهى تضحك ضحكات عالية وتضرب الارض بقدميها وتتكلم بصوت أجش كصوت حشاش مدمن . واشتد بها السكر فأخذت تقوم وتجلس . ودارت فى المحل تعاكس كل من صادفته فى قحة جريئة .. وانتبه صاحب المحل الى أنها احدثت فيه ضجة لاتتفق مع مستوى الطبقة الجالسة فيه . فتقدم اليها وقبض على ذراعها فى قسوة ثم قال لهـــا بصوت عال امام الخدم ..

— أنا باقول لك اهه باست اشواق ... أنا مش عاوزك تقعدى فى محلي ولا عاوزك تدخلى هنا أبدا ...

واستعادت الفتاة هدوءها ورفعت رأسها وكأنها تذكرت مجدها القديم فسألته

يعني عاوزنى أخرج ؟

— أيوه ... انفضلى بره

فضحكت اشواق ضحكة مجنونة وسارت فى طريقها الى الخارج ولكنها لمحت صديقها القديم مفيد عثمان جالسا مع بعض اصدقائه على مقاعد (البار الامريكى) العالية فشهقت شهقة عالية وتراجعت الى الخلف وصاحت بصاحب المحل

— انت بتطردنى وده قاعد هنا . . طيب ايشمعنى هو . . ؟

ورآها مفيد فأدار ظهره وكأنه لم يقع بصره عليها من قبل ورفع كأسه فى نخب أصدقائه

وعاد صاحب المحل يدفعها بقوة الى الخارج حتى خرجت وأشرت اليه أسأله فأقبل مبتسما وهو يقول

— واحده سكرانه يابيه .... من بتوع الارصفة .. وبيوت السر أنا عارف البلاوى دى بتتحدف علينا منين ... وتعكر مزاج البهوات زباينا

وعندئذ فهمت انه لايعلم شيئا عن علاقة اشواق عونى بالمهندس مفيد عثمان الذي طردت اشواق من المطعم حتى لاتعكر ... مزاجه !

السينما

* ستمثل قريبا فى باريس رواية انكليزية كانت قد صودرت وهى مؤلف فى كل البلاد التي تتكلم الانجليزية واسم الرواية (عشيق الليدى شاترلي) لمؤلفها المرحوم د. لورنس وقد كان موضع المعارضة للقصة أن المؤلف قد تحدث فيها عن الجنس بصراحة غريبة وألفاظ مفتوحة لم تترك لطابع واحد فرصة ليطبع الكتاب حتى اضطر أن يلجأ الى ايطاليا حيث طبعه ايطالى لا يعرف الانكليزية ويقال أن المؤلف سيسند دور ليدى شاترلى الى قريبة له.

* سيكون التدجيل فى العلاج الطبي موضوع رواية جديدة تخرجها شركة وارنر ويمثل الدور الأول بها وارن وليام.

* كذلك سيكون موضوع الرواية القادمة لليونيل بارعورو اليزابث آلا فى شركة مترو جلدوين حوادث كلها فى (أسانسير) أحد المحلات التجارية الكبرى واسم الرواية (خدمة)

* فى أوروبا ٣٠٦٢٣ دار للسينما بينما فى الولايات المتحدة وحدها ١٩٠٤٢ دارا ومن دور أوروبا ٥٠٧١ فى ألمانيا و٤٩٥٠ فى انكلترا

* صادر قلم المراقبة فى انكلترا شريط برامونت (جزيرة الارواح المفقودة) الذى بنى على قصة الروائى الشهير ويلز (جزيرة الدكتور مورو) وذلك لأنهم رأوا قسوة شديدة فى أن الطبيب المجنون — ويمثله النجم الجديد شارلس لوتون — يحل ارواحا آدمية فى أجسام الحيوان فرفضوا السماح به للجمهور

* بعد أن نجحت رواية (الفندق الكبير) نجاحا فائق النظير لمجموعة النجوم التى بها عزمت شركة مترو جولدوين على عمل رواية أخرى اسمها (عشاء لثمانية) يظهر فيها جون وليونل باريمور وولاس بيرى ومارى دريسلر وكلارك جابل وجين هارلو ولى ترسى.

* أصبح موريس شيفالييه لطول بقائه فى امير كا يخشى أن تصير لهجته امير كية فيفقد شهرته التى بنيت على نطقه المضحك للكلمات الانكليزية ولذا فانه يتمرن الآن كل يوم على النطق... خطأ.

* آخر ما يعرف عن جريتا جاربو انها فى طريقها الى هوليوود لتبدأ العمل فى رواية (الملكة كريستينا) فى شهر مايو وسيخرج الرواية كلارنس براون الذى اخرج أكثر رواياتها حتى الآن.

* سافر رامون نوفارو الى اوروبا حيث اعتزم الظهور شخصيا على المسارح فى لندن ولكنه سيمكث قبل ذلك مدة فى باريس ليرتب شؤونه بها

* اختارت المرشدات (الفتيات الكشافات) فى امير كا وعددهن ثلثمائة الف النجمه جانيت جاينور كاحب كواكب السينما فى العالم اليهن.

* وعا سافرت ليليان تاشمان الى انكلترا لتمثل بشركاتها.

* تزوج النجم الالمانى كونراد فليت فى فينا من ليل ريجر وهى احدى صاحبات الملاهى فى برلين. وهذا هو الزواج الثانى لكونراد الذي له من زواجه الاول ابنة فى الثامنه من عمرها.

* كثيرا ما تغنى إيرين دن امام ميكروفون الراديو دون ان يذاع اسمها لتمرن صوتها حتى تحتفظ بقوته ومرونته

* لكارى جرانت محل لبيع الملابس فى هوليوود وكثيرا ما يقف هو كبائع فى المحل كلما خلا من عمله فى شركة براموت

* وصلت ليليان هارفى الى هوليوود منذ أسابيع قليلة وقد بدأت العمل فى شريطها الاميركي الاول «الشفاه تخون» الذى كان سيسمى «عربة صاحب الجلالة» ولكن عدل عن هذا الاسم.

وقد أخذت ليليان معها خياطها الخاص جوستر اسنر الذى لا يصمم ويحيك كل ملابسها فحسب وانما تستشيره فى كل زينتها والعقاقير التى تستعملها من أجلها أيضا... وقد أحضرت ليليان معها أيضا وصيفة فرنسية لتعتنى بالملابس التى جلبتها من برلين فى.. تسعة عشر شنطة!!

* تخرج شركة فوكس الآن شريط اسمه (الآلة القاتلة) عن باخرة تعبر المحيط ويصل ركابها خبر لاسلكى من البوليس الانكليزي أن توجد على ظهر الباخرة قنبلة ستنفجر بعد ساعتين على الاكثر!

وقد أسند الدوران الاولان فى هذا الشريط الى شستر موريس وجنفييف توبان.



سيلفيا سدنى فى رواية (مدام بترفلاى)

على حافة المضمار

انشأنا هذا الباب تمشيا مع روح التجديد المستمرة التي يلاحظها قراء الجامعة الاعزاء في الاعداد الاخيرة وسوف نوالي فيه نشر الملاحظات على شخصيات المراهنين واصحاب الخيول المتسابقة في شيء من الدعابة البريئة | المحرر

انتهى موسم القاهرة الاسبوع الماضي وبدأت الخيول بالانتقال الى المضمار الصيفي باسبورتنج وصحب انتقال الخيول كل المغرمين بالسباق والمولعين بالمراهنة فجمع الميدان هذا الاسبوع هواة الثغر على اختلاف جنسياتهم وعلى رأسهم الامير حسن طوسون وسعادة حسين باشا صبري علاوة على هواة القاهرة الذين لم يتخلف منهم الا الوجيه محمد سلطان بسبب مرضه .

وفرصة العيد اكثرت من جمهور الطبقة المتوسطة في الميدان وجلهم سافروا خصيصا من القاهرة لا لسبب الا لرؤية السباق .

***

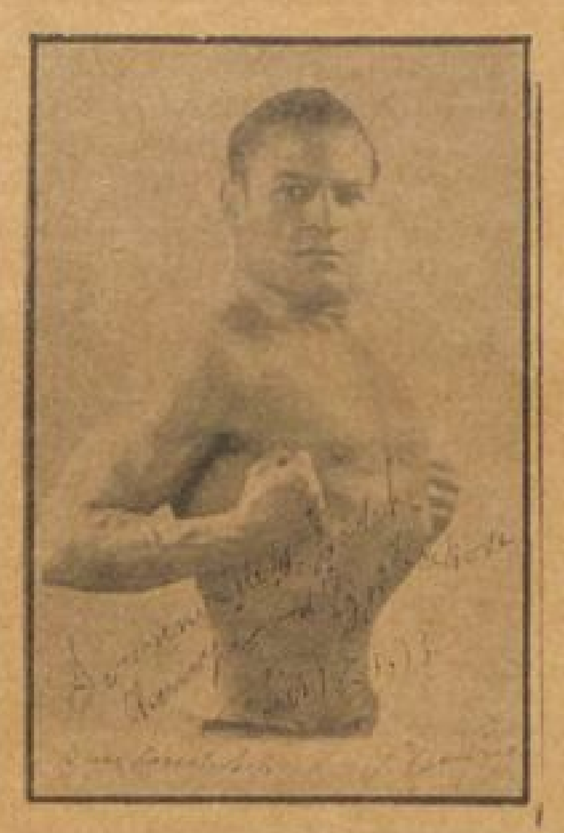
ربح بيبو فافوريه اليوم فربحت جيوب معظم افراد الطبقة الارستقراطية وذلك لأنهم راهنوا جميعهم عليه لما يعرفونه عن صاحبه الوجيه محمد أبو اصبع الذي لا يهتم بما دفع جواده بل كل همه ان يرى جياده رابحه .

ومحمد أبو اصبع من أحسن واقدم هواة السباق المصريين وربح بيبو يذكرنا بايام ان كان له جياد عديده كجهاد وشهربان وآمال وطواف ولكنه في هذه الايام نراه يقتصر على القليل من الخيول أولها وآخرها بيبو المذكور ولعل الازمة الملعونة هي السبب ... فرجها الله .

***

وعبد الله نجيب من الشخصيات البارزه والقديمه في ميدان السباق وهو الآخر كان يملك الكثير من الجياد ولكنه اليوم اكتفى كزميله أبو اصبع بالقليل منها ولكن الفرق بينهما ان ثقة الجمهور بخيول السيد عبد الله ثقة فيها الكثير من الحذر لانه يفضل الربح المفاجئ ليكثر من هداياه لشهيرات المثلات . .

وغرام الوجيه عبد الله بالمراهنة يتبعه اينما سار فهو هاو للكره وانما هاو لا يكتفي بمجرد الفرجه البريئه وانما يتعداها للمراهنة والمراهنه الحاميه الوطيس وناديه الفافوريه هو النادي الأهلي



اللاكم المعروف حسين صادق

ننشر صورته بمناسبة انتصاره على ثلوثي البطل الاروبي

وكم من مرار خسر مبالغ طائلة بسبب زفزقة مختار أو اهمال علي رياض . .

وعلى ذكر مضمار الكره نرى كثيراً من الراكبين في مباريات الكره ولعل ابرزهم في ذلك هو الراكب الماهر « شارب » فقلما يفوته رؤية مباراة وكثيرا ما نراه يهنئ التيتش بعد اللعب ولا يبخل عليه بحصان ليراهن عليه وذلك تقديرا منه لنبوغ مختار . والمهم ان شارب يثق ثقة عمياء باللاعب القديم رضا عثمان الذي يتباهى في كثير من الاحوال بهذه الصداقة مما يجر أرجل الكثيرين من الشخصيات الى المراهنة على خيول يزعم ان شارب يؤكد ربحها والحقيقة ان رضا يشتغل هذه الصداقه ليروج « تيوهات » كاذبه لا لغرض الا الظهور بمظهر العارف وهو ابعد العارفين

واذا كانت شخصية رضا تمتاز بانها قليلة الخطورة صافية النيه في كثير من الاحيان دافعها السذاجة فهناك شخصية غريبة التركيب غير متجانسة هي شخصية المامي والذي يعتبر أول صسار في بورصة الخيول لانه الركن المتين لمن يريد من أصحاب الخيول جعل حصان أول فافوريه دون أي أمل له أو بالعكس مما عليه الا مفاوضته وهو جدير بنشر ذلك التيوه بين سولت وجروبي والمطرية وتريانون اذا تطلب منه العمل ذلك .

ولعل من أحسن أصحاب الخيول عصبيه لمصريتنا وقوميتنا هو الشيخ الوقور فوزان السابق الذي في أغلب الاحيان لا يختار الا الراكبين المصريين سليم سليمان وداود لامتطاء جياده ففضلهم على الراكبين الاجانب وكثيرا ما لاقى من جراء ذلك ضياع ربح كان مؤكدا وهي تضحيات غاليه نذكرها للشيخ فوزان بالفخر والاعجاب وياحبذا لو عمد اليها كثير من أصحاب الخيول المصريين فهو تشجيع للروح المصريه فضلا عما فيها من اعتزاز بالقومية .

كيف عرفت باريس

أتريدها نهاراً أو ليلا ؟ أنها دائماً فى انتظارك !



بقلم الاستاذ نزيه مسعد

« نشرنا منذ عددين كلمة للأستاذ حسن صبحى من « أول يوم وليلة فى باريس »
« وننشر فى هذا العدد كلمة أخرى عن هذا الموضوع الشائق »

دخلتها عند منتصف الليل ، وهى متشحة برداء من الضباب الشفاف ، وقطرات الندى تتساقط كاللؤلؤ تشق الاخاديد على جبين القطار الزجاجى ، انبثقت عنها هيئات الحمالين بعرباتهم والمسافرين بحقائبهم والمستقبلين بابتساماتهم . . . اما أنا فوقفت مترددا وليس لى من قريب أو صديق يستقبلنى ... وسرعان ما تبددت افكاري فى اللحظة نفسها اقترب منى رفيقي وكان ضابطا فى الجيش وسألني ان كنت فى انتظار احد ...

وجوه غريبة . . اشخاص أجهلهم . . حركة عجيبة . . كل شىء غريب جديد . . اكاد لا اميز أحدا . . كانت تمر بنا السيارة فى الطرقات المنعكسة الأنوار والزمهرير يعصف والثلج يتساقط والبرد يتزايد والضباب مخيم . . جو حزين . . أشكال كئيبة . . ومما زاد فى انقباضى منظر تلك المنازل المتشابهة التى كستها طبقة كثيفة من الدخان فسودتها . تذكرت مصر وجوها الصافى وتأسفت لمغادرتها ثم سألت زميلى : أهذه هى باريس ..؟

ثم وصلنا الى الفندق حيث استقبلنى الاصدقاء بالترحاب والتفوا حولى يسألوننى عن ذويهم وأصحابهم وبعد ان قضينا برهة أويت الى غرفتى نادما على تركى الوطن والاهل . . شعور غريب يستولى على الغريب فى بلدما وحنين يستهوى قلب الوحيد يوحى القنوط ويزيد الانقباض والحسرة ثم اخذنى نوم عميق استيقظت منه صباحا وكان الثلج لا يزال يتساقط فابتهجت بهذا المنظر غير المألوف عندنا

***

عرفت باريس حيا حيا ، وعاشرت أهلها طبقة طبقة ، واعتدت على حياتها التى تستوجب السنين لمعرفتها ودرس اخلاق سا كنيها للحكم عليهم . فهى توحى الوحشة لاول وهلة حتى اذا ماتغلغل المرء فيها عشقها وود لو أنه قضى العمر فيها.

مدينة اتصل ليلها بنهارها ، دائمة الحركة ، لا تكل ولا تتعب ، لا راحة لها ولا غفلة ، عرفتها فى مختلف الساعات ، فان دخلتها نهارا استغربت لضجتها وتهيأ لك بأنها راحلة ، وان أويت اليها ليلا عجبت لضوضائها ، فهى معها تضاءلت الجلبة فيها ، وسط الحركة ، تبدو لك نهارها بمظهر الجد والعمل وترتدى ليلا حلة من اللاذ

ليلها النير يسطع فى سمائه نجومها الحية ، ونهارها المكفهر تتخلله أشعة كواكبها ، فهى حسناء مغرية كثيرة العشاق ذات مواعيد وساعات

أتريدها صباحا أو ظهرا أو عصرا أو ليلا أم فى الساعات التى ترغبها ؟ فهى دائما أبدا على استعداد لاستقبالك : فقد تبدو لك عند منتصف الليل فى طريقها الى الراحة والنوم وسرعان مايتبدد

« البقية على صفحة ٤٠ »

هل أنت بوليس سرى ؟؟

طبعا لا ! ولكنك لا شك تميل الى كل خفى غامض لتحل رموزه وتستكشف سره ... أذن شاهد (شبح كريستوود) التى تعرضها سينما فؤاد وحاول أن تعرف من قتل جينى رين قبل أن ينتهى الشريط بدقائق معدودة ... وصدقنى ان ستعجز !





أبوة مجـــــــــدبة !

الجريمة التى تبلغ — من حيث طبيعتها — حدا يقف عنده التصور عاجزا ، والشعور الانسانى حائرا ، ولا يمكن ردها الى سبب معقول من أسباب الاجرام هي أن يقتل أب ابنه أو ابنته ، لأننا نعلم أن الأبوة رحيمة متسامحة ، مضحية ، تتحطم عندها كل الاعتبارات ، وتذوب الأطماع فاذا رأينا شخصا يعمد الى أن يزهق روح فلذة كبده ، القطعة الحية منه ، المخلوق الذى فيه من دمه وأعصابه كان ذلك منتهى الوحشية ، بل ونظلم الوحشية اذا نسبنا لها مثل هذا العمل لأن للوحش شعورا هو حنو ورحمة وعطف وتضحيـة ... يسبغه على ولده . . . تلك غريزة قديمة ، خالدة لا تحتاج الى ايضاح أو تعليق ...

ولـكن (حسان) الذى سأتحدث لك عنه ، قد انقلبت فيـه الطبيعة البشرية ، وكان الحنو المنتظر من أب قسوة عنيفة مخجلة ، فلم ير حرجا فى قتل ابنه بضربة هراوة ثقيلة على يافوخه الصغير حطمت رأسه وتركته جثة هامدة على الأرض تصرخ بأنينها الضعيف الخافت ، فتدوي صرختها فى القلوب كأنها احتجاج القدر ... ولـكنها لا تصل الى أذن أبيه !!

كبر حسان ، وزخرت رجولته ، ولم يعد يزحم تفكيره ، ويقض مضجعه الا رغبته الملحة فى الزواج فقد علم أن الناس يتزوجون ، وأحس بكل جارحة فيه تنادي بذلك الزواج ، فهو يريد أن تكون معه امرأة ، كما يفعل غيره ، ويريد أن يصل الى المتعة المادية عن طريقها . . . تلك كانت الناحية التى ينظر منها الى الزواج فلم ير فيه شيئا اسمى من ذلك فسعى اليه ، وكانت ابنة عمه (منى) شابة أفاض عليها الريف من شمسه الفتية ، وهوائه المصفى فنضجت أنوثتها ، وتدفق سحرها ، وتمثلت فيها دعة الريف ، و بساطته ، والحيوية الزاخرة التى تطالعك من كل مظهر فيه !

ودقت الطبـول ، وانطلقت الزغاريد ، وأقيمت الليالى المتواضعة تنبىء عن فرح القوم وسعادتهم .. وتم الزواج ..

وكانت لحسان المرأة التى يريد ، واستطاع أن يثبت رجولته . . . عن طريق التحكم فيها ، واذلالها ، واستطاع أيضا أن ينال منها ما يريد ، فتجفو ناره ، ويعتقد أنه قد حقق كل ما يطلب من زوج .. فقد تحكم وأذل .. والزوج يتحكم ويذل ، ونال متعتـه حتي أرتوى . . . والزوج يتمتع حتى يرتوى !

ومن ثم انطلق حسان فى حياة كانت فى رأيه أكثر حرية ، وأبعد أفقا ، وأشهى مذاقا ، فترك منزل الزوجية الضيق ، وراح يشرب من كل كأس ويقطف من كل شجرة ، مبددا ثروته التى ورثها عن أبيه .. وكانت (مني) كلما شكت أو اعترضت حاسبها فى عسر ، وحتم عليها أن تنظر ولا تتكلم ولـكنها تريد أن تعيش ، ولـكنها تعرف عن الزوجية لونا آخر لم يحقق لها منه (حسان) شيئا .. وكان أن حجر على حسان ، وغلت يده وكان أيضا ان طلقت (منى) منه ، بعد عشرة امتدت ٦ سنوات كانت نضالا عنيفا بين روح متمردة مستهترة ، وأخرى تريد فقط أن تعيش !

وحكم (لمنى) على زوجهـا بنفقة شهرية قدرها ٦٠ قرشـا للابن ، و ٥٠ قرشا أجرة حضانة للأم ...

واضطر القيم أن يدفع ، وكأنه يقتطع من جسم حسان جزءا من دمه ولحمه ، فكان هذا يثور ويصخب . . ويود لو يزاح هذا الطفل من أمامه حتى تبقى له تلك المائة والعشرون قرشا ...

وخرج الأب يوما ، وبينما هو فى طريقه ، لمح الأم سائرة ، ومعها ولدها الحبيب ... فتقدم اليها ، وطلب أن يأخذ الابن ، فامتنعت وأجابته بأنه فى حضانتها ، وأنها قادرة على تربيته ، والعناية به .. فـكانت مشادة عنيفة ، وجدل صاخب ، كان مظهره من الأب ثورة مدمرة ، ومن الأم ، بكاء ضارعا مستنجدا . . وحركت دموع الأم ، طفلها الصغير ، فسأل أباه لم (يزعل) أمه ...

وتقدم متشبثا به ، وفى وجهه تحد لطفل وغضبة رائعة لأمه . . . وفى ثوب الوحش دفعه الأب عنه ، وصرخ « حتى انت ! ».. وجرد هراوة ضخمة أهوي بها على يافوخ الصغير .. تراجع على أثرها الى أمه فتعلق بثوبها قائلا ، «أمي ..أمى!! » ثم لم تستطع قدماه الضعيفتان أن تحملاه ، فسقط ميتا وعلي فم الأب بسمة انتصار كبيرة ..

وقدم الأب القاتل لمحكمة الجنايات فحكمت عليه بالأشغال الشاقة مدة ٧ سنوات وبتعويض مدنى قدره مائتا جنيه للأم .. ابنة عمه !

وهكذا سجن الأب ، وقتل الابن ، وشردت الأم . . . وبقيت هذه الأبوة المجدبة الصماء شيئا عجيبا مدهشا .. يستحق البحث والدراسة !!

م . أ . س.

بشرى لأهل الاسكندرية

سيعرض الفيلم الذى حاز اعجاب الجمهور المصرى الكريم

في سينما الكوزمجراف الأمريكانى بالاسكندرية

ابتداء من الخميس **١٣** ابريل والايام التالية

اقوي فلم مصري غنائى ناطق ظهر حتى الآن

عندما تحب المرأة

تقوم بتمثيله الكوكب الساطع

السيدة آسيا

ويشترك فى التمثيل

يحيي طه — منير فهمى — أحمد جلال — الآنسة ماري كوينى

تاليف واخراج

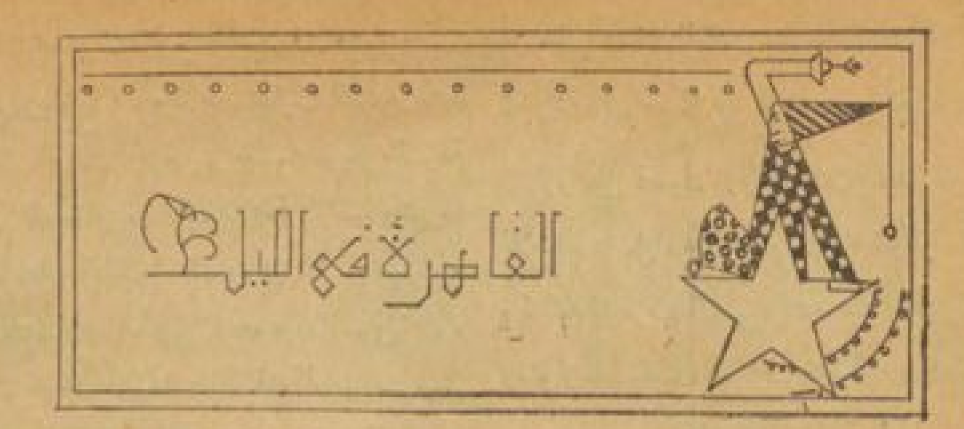
الاستاذ احمد جلال

تصوير شركة مصر

للتمثيل والسينما

احجزوا محلاتكم من الآن





اثنين جنيه !

ولا يريد السيد يوسف افندي وهبي صاحب مسرح رمسيس .. والممثل الأول هناك بين الكواليس وفى ردهات الألواج والبناوير وفى قصر الزمالك ! — لا يريد ان يربح محرر القسم المسرحى فى هذه المجلة من أخباره ونوادره !

والأثنين جنيه يستطيع الشيخ عبد الله عفيفى مؤلف قصة (المادي) أن يتحدث عنها ولكنه رجل خجول لم (ينصقل) خلقه بعد فى الوسط المسرحى بدسائسه ومناوراته التقليدية المعروفه! وتفصيل الخبر أن المؤلف كان قد تعاقد مع صاحب المسرح على أن يدفع له الأخير جنيهين عن كل ليلة تمثل فيها قصته ولكن يوسف لا يلذله شيء أكثر من عكننة مزاج المؤلفين واعتبار الأجور التى يتقاضونها ثمنا لقصصهم من الأموال التي . . . والله حرام فيهم ! يقول عند ما يجمع حوله عبيد رمسيس ويلقى عليهم محاضرته المعروفة . . . التى عنوانها (الدروس العملية . فى فن المناورات المسرحية) !

وأحس يوسف بأن الشيخ عبد الله عفيفى رجل طيب القلب . لم يألف خلقه البسيط مناورات الوسط المسرحى . . . فرأي يوسف الفرصة سانحة للتخلص من الجنيهين اللذين عليه أن يدفعهما فى مساء كل ليلة ترتفع فيها الستار عن (المادى) .

والشيخ عبد الله ان كان اسمه قد ظهر كثيراً تحت قصائد من الشعر فأنه لم يحظ قبل الآن بلذة ظهور عمل أدبى له علي خشبة المسرح . . . وهى لذة يتحرق شوقا الى اطفائها كل محترف الأدب فى مصر وأن تظاهروا بالانكار . . . ويوسف خير من يعلم ذلك . . . ولذا عمد الى طريقة يتخلص بها من الجنيهين فكان يتقدم الى المؤلف فى مساء بعض الليالي التى مثلت فيها القصة ويفرك يديه بعد أن ينظر من ثقب ستارة رمسيس الى الصالة ويهمس فى صوت متحسر

— والله يا أستاذ الصاله فاضية الليلة دى . . .

ويظهر ان احنا مش حنقدر ندفعا! (المعلوم) !..

— وايه العمل ؟

— أنا باشوف ان احنا لازم نمثل رواية تانيه .

وعندئذ يسرع المؤلف فيقول

— لا يا يوسف بيه . . . أنا متنازل عن الاثنين جنيه

ويدير يوسف ظهره مبتسما ويأمر برفع الستار . . . !



الموسيقى الشاب فريد غصن
الذى يعمل الآن بصالة السيدة بديعة مصابنى

الى اميريكا

الموسيقى المعروف سامى الشوا رجل يعرف الناس عنه أنه يجيد العزف على (الكمنجة) ويظن الكثيرون أن (الكمنجاتى) الأول فى مصر — على وزن الممثل الأول والراقصة الأولى — يستطيع أن يكسب عيشه وفى بلده كما يستطيع أن يكسبه فى غيرها ما دام فنه هو . . . هو لا يتغير بتغير الزمان والمكان ! ولكن مصر — لم تتعلم بعد مداهنة أرباب الفن والتملق اليهم ! ولذا تعلم سامى الشوا فنا آخر غير العزف على أوتار الكمنجة .. وهو فن (الامبرزاريو) أى (تعهد الفرق التمثيلية والموسيقية وترحيلها . . . وحفظ جداول مواعيد القطارات والبواخر عن ظهر قلب) !

وآخر ما فكر فيه هو القيام برحلة الى أميريكا مع فرقة مكونة من راقصات مصريات .

وتفاوض مع أكثر من واحدة وكاد يتفق مع طبقة ممتازة من راقصات لم يسبق لهن الظهور الظهور على خشبة المسرح .. كما أنه يتفاوض مع الموسيقى الشاب فريد غصن الذى يعمل الآن فى صالة السيدة بديعة مصابنى ... ويقوم بتلحين طائفه من الالحان التى تلقى فى الصالة

الشاعر بدروس

يذكر القراء أن محرر القسم المسرحى فى هذه المجلة كان قد نشر أكثر من كلمة داعب بها الشاعر الشاب يوسف بدروس . وكان يبدو من روح ما نشر عن بدروس الرغبة فى تقديم شاعر ناشيء الي الجمهور . وقد تلقينا كلمة منه يعتب فيها على المحرر من أجل ذلك ويؤكد فيها أنه لم تكن له فى يوم من الأيام علاقة براقصة معينة وأنه فى كل ما كتب من الشعر أو الزجل أو الموال لم يكن يرمى الا الى اشباع رغبة فنية وعاطفة شاعرة تتذوق الجمال للجمال وحده دون النظر الي أى اعتبار آخر وأن سائر الراقصات لديه سواء مادمن يوحين اليه بفكرة الشعر ...

وبدروس ... صادق فى مايقول ...

عدل السماء

أقامت رابطة خريجي المدرسة المارونية في منتصف الخامسة من مساء يوم الاحد ٩ الجاري حفلتها السنوية الكبرى تحت رعاية سيادة الحبر الجليل المطران عمانوئيل فارس النائب البطريركي الماروني بمصر والسودان حضرها لفيف من رؤساء الطوائف والوجهاء وكرام العائلات ومندوبي الصحافة .

ولما اكتمل عقد المدعوين افتتح الحفلة الاستاذ عساف افندي صفير رئيس الرابطة بكلمة وجيزة عن الغرض من تأسيس الرابطة . ثم قامت فرقة الرابطة بتمثيل رواية «عدل السماء» لأول مرة وهي من تأليف الاستاذين جورج اندراوس المحامي ويوسف داود خوري ليسانسيه في الحقوق واخراج الاستاذ انطوان رزوق المحامي أعضاء الرابطة — فاجاد الممثلون في اداء أدوارهم خير اجادة وهي رواية عصرية مصرية اجتماعية خالية من أدوار الجنس اللطيف وضعت خصيصا لتمثل في المدارس ، تتألف من ثلاثة فصول وتتلخص في أن كريم باشا المستشار اشتهر بطيبة قلبه وعدالة أحكامه . لكنه منذ أصدر حكمه بالاشغال الشاقة المؤبدة على ابراهيم شعر بتأنيب الضمير على قساوة الحكم ، وبينما هو في حوار مع صديقه عادل بك المحامي ، حول نفسية المجرمين وطبيعة الأجرام ، اذا بابراهيم يدخل عليهما صدفة هاربا من مطاردة البوليس ، فيقبل المستشار بعد محادلة بينه وبين المجرم الذي سبب له تبكيت الضمير أن يساعده على الهرب ، معتقدا أن السماء أتاحت له هنا الفرصة ليكفر عن حكمه الظالم ويريح ضميره المعذب ، على شرط أن يعود المجرم فيسلم نفسه للبوليس بعد رؤية والدته التي تحتضر فقبل المجرم بالشرط وأقسم على ذلك ثم يتضح للباشا بعد ذلك بان مجوهرات زوجته قد سرقت فيثور ويتهم ابراهيم ويبلغ عنه ، ويعاوده تبكيت الضمير باشد مما كان غير أن المجرم يبر بقسمه ويعلم بالسرقة ويصمم على اتهام نفسه لينقذ سمعة القاضي وشرفه فينكر عليه الباشا ذلك ويأبي الا أن يتهم ابنه جميل السارق الحقيقي للمجوهرات وفي أثناء الحديث يدخل عليهما عادل بك المحامي صديق الباشا ويتقدم اليهما بحل موفق ، وتشاء السماء أن يظهر عدلها المطلق بظهور الفاعل الأصلي للجريمة التي حكم على ابراهيم من أجلها ،

وتخلل فصول الرواية الثلاثة قطع موسيقية للاستاذ فاضل افندي الشوا — عضو الرابطة — وغنائية للمطرب الناشيء احمد عبد القادر افندي ومنولوجات للمثل المعروف محمد افندي كامل .

وانتهت الحفلة عند منتصف التاسعة من مساء ذلك اليوم والكل يلهج بالثناء على أعضاء الرابطة وتضامنهم وعلى المدرسة والقائمين بشئونها لما يبذلونه من المجهود في تربية النشيء خير تربية .

ع . م

صورة كاريكاتورية للمثل اليهمي الهزلي بستر كيتون بريشة مصور الجامعة

فاطمة ومأمور سوهاج

حضرة الأستاذ صاحب مجلة الجامعة بمصر

بعد التحية . أطلعت على العدد الصادر بتاريخ ١٣ ابريل سنة ١٩٣٣ رقم ٦٣ من مجلتكم فرأيت فيها كلمة بشأن السيدة فاطمة رشدي والحفلة التمثيلية التي أحيتها بسوهاج وقد أدهشني ماورد فيها من عبارات لا أساس لها من الصحة والواقع مطلقا اذ أني لم أحضر هذه الحفلة في تلك الليلة كما لم يحدث من الجهور ولا من السيدة أي اخلال بالنظام .

وأرجو أن تنشروا هذه الكلمة في أول عدد يصدر وفي نفس الصحيفة والمكان الذي أوردتم فيه الخبر المكذوب .

وتفضلوا بقبول وافر الاحترام .

١٢ / ٤ / ١٩٣٣

مأمور مركز سوهاج
عبد المجيد حلمي



منظر اخذ اثناء تصوير فلم (الوردة البيضاء) امام ادارة الجامعة وترى المخرج محمد كريم ينفخ في بوقه والى جانبه زوجته الالمانية

انت في همّ وانا في همّ

سائل بالقاهرة

يمكنك أن ترسل الأغنية التي ألفتها للمطرب محمد عبد الوهاب بالبريد ولا داعي لأن تسلمها له باليد لأنك لن تجده الآن في منزله اذ هو دائم التنقل والسفر مع مخرجه السينمي محمد كريم بسبب التقاط مناظر قصة (الوردة البيضاء) فاذا خشيت على القطعة من الضياع فأرسلها بطريق البريد المسجل مع علم الوصول ...! ومع ذلك فعبد الوهاب ملحن موسيقي فقط ولم يدع كغيره القدرة على التأليف فلا خوف على قطعتك !

نعم كل آلة سينمية ناطقة يمكن أن تلتقط الانغام الموسيقية .. حتى أنغام أغنيتك اذا قبلت ولحنت .. وغنيت .. واشتهرت ووصل المطاف بها الى السينما الناطقة !

روحيه . ح

للمرة الأولى منذ أصدرت « الجامعة » أتلقى من آنسة .. قصة مصرية .. وفي يوميات! كم أنت ماكرة يا سيدتي .. فقد علمت مبلغ ميلي الى هذا (الشكل) من أشكال القصص .. لقد قرأتها ... أسلوبك سهل بديع ... وفكرتك سليمة .. ولكن لا أدري لم كتبت هذه الجملة هكذا (رجالة اليوم مش عاجباني أخلاقهم) ؟

محمد توفيق — ميت غمر

أؤكد لك أن ما ذكر في باب (بين بيرون واتينا) منذ أسبوعين ليس فيه مساس بجريدة (المدفع) التي لها كل هيبة واحترام ... على الأقل بالنسبة لاسمها .! ومع ذلك .. فمناقشات قهوتي بيرون واتينا لا تتورع عن النيل ... من أية شخصية أدبية ... حتى ولو كانت شخصية برناردشو ... وهنري بوردو .. فما بالك لو كان الامر خاصا بالشخصيات الادبية في أرياف مصر

محمود ابو الملاعيد

قلم تحرير الجامعة ليس بحاجة في الوقت الحاضر الى محررين جدد .. ولكن يمكنك مع ذلك أن تتصل بي تليفونيا فقد أستطيع أن اؤدي اليك خدمة ما

M. H.

اشكر لك ملاحظاتك القديمة والجديدة .. أما بابا الفكاهة والتسلية فلعلك ترى أن حجم

اعتذار وشكر

لا يزال بعض حضرات القراء والقارئات يوالي ارسال طلب كتاب (في البيت والشارع) من ادارة هذه المجلة . ولما كانت الكمية الموجودة من الكتاب المذكور في الادارة قد نفذت فالمحرر يعتذر الى حضراتهم ويرجوهم أن أن يكفوا عن طلبه . ويكرر لهم شكره العميق . ويمكنهم أن يطلبوا الكتاب من ناشره بالمكتبة المصرية بالازهر

(الجامعة) الحالي قد ضاق بأبوابها ومواضيعها . واعلاناتها .. وأعدك بالنظر في ذلك عند زيادة حجمها قريبا جدا

الآنسة ماتاهاري تحييك وتعتذر مؤقتا عن تحرير باب (احاديث الصالونات) لأن هذا الباب الذي حاولت فيه أن تجاري الصحافة الاوروبية والامريكية الراقية قد أساء بعض الزميلات فهم الغرض منه وظنوا انه وسيلة للنيل من الاسر ..

انطون فرج . حلوان

أنشأنا باب (معرض الاسبوع) في قسم السينما لأن نقد جريتا جاربو ومارلين ديتريش وجورج آرلس وشركات بارامونت وجومون لا يغضب أحدا منها . بينما نقد ممثلينا وممثلاتنا يعتبر في عرفهم هدما لهم .. ثم أكرر ماسبق أن قلته لغيرك وهو أن ما تعرضه المسارح المصرية ليس فنا يستحق عناء النقد !

عزت السيد ابراهيم . حلوان

وصلتني قصتاك . خطك جميل جدا . آسف لأنني لم أتمكن من رؤيتك عند ما كنت أوالي الحضور الى حلوان .. أرجو أن تكون قد نلت البكالوريا . هل يمكن أن أراك ؟ ان لي حديثا معك

زكي عبد الله . شبرا

هنري باتاي المؤلف المسرحي الفرنسي توفي . وقصته (لا مازون) في ثلاثة فصول فقط وقد اشتركت في تمثيلها الممثلتان الفرنسيتان ريجان وسيمون

محمود رمزي . دمياط

اذكر أن المرحوم الاستاذ انطون يزبك كان قد كتب درامة وطنية عنوانها (آخر أيام دمياط) تدور حول هجوم الفرنسيين على مصر . ولكنه توفي قبل أن يتمها . ولا أدري مصيرها

٨ يوليو

؟

بنـــــك مصر

الحرز الامين

اذا اردت ان تضمن حفظ اشـياء ثمينة

فاستأجر خزانة حديدية من

خزانات بنك مصر

هذه الخزانات الحديدية مصنوعة بطريقة لا يمكن فتحها مطلقا الا بوجودك فتكون امنا من ان تصل اى يد الى محتوياتها

احتفظ بجواهرك واوراقك

ومستنداتك القيمة

فى خزانة من هـــذه الخزانات

مقابل مبلغ زهيد جدا فى كل سنة فتكون مطمئنا على ثروتك واسرارك و بعيدا عن كل قلق وارتياب

المرأة الجديدة

قصة مصرية عصرية

للأستاذ محمد أمين حسونة

٢٨ يوليه . . .

وصلت الى بيروت عصر اليوم ، بعد سفر متواصل بالقطار نحو عشرين ساعة وفي جو مفعم برمال الصحراء ، وبعد أن أودعت حقائبي « بأوتيل بيروت بالاس » قصدت الى الدكتور شكور بشارع الجنرال فوش أحمل له توصية من صديقي الدكتور محمد كامل بالقاهرة ، فرحب بي كثيرا ، وبعد أن فحصني بدقة ، قال : ان معدتك متعبة جدا ، انك في حاجة الى راحة كبيرة ، راحة الجسم والفكر معا ! ثم وضع أمامي خريطة لجبل لبنان ، وأشار بأصبعه على بلدة تعلو سطح البحر بحوالي الألف متر تقريبا ، واستأنف حديثه قائلا . تقصد أولا الى زحلة ، نحن الآن في أواخر يوليه ، ان ماءها يفيد مرض الكلى الذي تشكوه وبعد أيام قلائل سيحل بها موسم العنب ، فاذا شعرت باطراد وتحسن في صحتك ، فاقصد بعد هذا الى حمانا ، واصعد الى « عين الشفا » عند أسفل الشاغور ، فان ماءها مفيد للكلى والحصي ، ولا تنس أن تقصد بعد ذلك الى فالوغا لتمضية أسبوع والي بعلبك لتشرب من منبع « رأس العين » هناك . . . ثم عد الي بعد ذلك لأفحصك ، سوف تتمتع باقامة طيبة في هذه البلاد وتتخلص من الرمل والحصى الذي يتعبك — ثم مد الى يده وقال وهو يشيعني الى الباب : أتمنى لك اقامة طيبة في بلادنا وصحة حسنة بفضل هواء الجبال وماء الينابيع المتفجرة من صخورها .

٣٠ يوليه ...

صحت عزيمتي اليوم على الذهاب الى زحلة عملا بمشورة الدكتور شكور ، فقصدت في الصباح الى « شركة المصايف » وطلبت منها اعداد سيارة خاصة ، وبعد أن قطعنا نحو ساعتين بالسيارة كنا نمر خلالها باحراش الصنوبر وأشجار الأرز بدت لنا أعالي مباني زحلة وبيوتها ، المشيدة بالقرميد الأحمر ، وشاهدنا عن بعد نهر البردوني العذب الذي يتوسطها .

قصدت في الحال الى « أوتيل الصحة » وانه وان لم يكن من فنادق الدرجة الاولى ، غير أن موقعه على البردوني ، وفوق تلك الربوة العالية ، جعل له أهمية أخرى ممتازة ، وبعد أن تناولت طعام الغذاء ، واضطجعت في غرفتي قليلا ، خرجت للتنزه في نواحي زحلة الجميلة ، فسرت على نهر البردوني صاعدا الى « وادي العرايش » وأنا أمر في طريقي على مقاهي وبارات كثيرة ، تقع على ضفتي النهر وكلها غاصة بالغادات اللبنانيات ، يشربن « العرق » ويدخن « الأرجيلة » وأمامهن أطباق « الكبيبة » المشوية ، الصنف الوحيد الذي اشتهرت به هذه الضيعة دون البلدان الأخرى ، وأصوات الجرامفون تدوي في أركان المقاهي باغاني عبد الوهاب وأم كلثوم ...

عدت الى الفندق بعد نزهة قصيرة لتناول طعام العشاء ، وجلست أتحدث قليلا مع مدير الفندق ، انه رجل لطيف المعشر ، كغيره من اللبنانيين ، وقد سألني خلال حديثه معي ، عما اذا كنت أحسن الرقص ، فلما سألته لماذا ، أجابني ان الليلة ليلة الاحد ، وستقام حفلة راقصة كبيرة بعد العشاء ، فقلت له : ولكني لم أعرف أحدا هنا بعد — فضحك ببساطة ثم قال : لا تخش شيئا ، انك هنا في بلدك وبين أصدقائك وأهلك سوف أقدمك الي الجميع .

قصدت عقب العشاء الى غرفتي ، وبعد أن استبدلت بذلتي ببذلة « الفراك » للسهرة ، غشيت قاعة الرقص ، وكانت غاصة ومكتظة ، بعشرات الفتيات وهن يرفلن في ملابس السهرة المزركشة الانيقة ...

وأسرع نعوم أفندي مدير الفندق ، يستقبلني بشاشته وبساطته المعهودة ، ثم قدمني الى بضع فتيات ساحرات ، ظللت أحادث معهن برهة بالفرنسية وقد راقت في عيني احداهن : مدموازيل إيفا ؛ فهي تختلف عن بقية بنات جنسها اللبنانيات بسمرة جسدها التي يشبه الحنطة ، والذي أعاد الى ذاكرتي لون بشرة فتيات وادي النيل .

آويت الى فراشي في منتصف الليل تقريبا بعد سهرة عنيفة متعبة ، كانت مدموازيل ايفا التي راقصتها طول الليلة لطيفة جدا معي ، ذكرت لي أنها تقيم في القاهرة بشارع سليمان باشا ، وأن والدها تاجر أقطان بكفر الزيات ، وقد أتت مع أمها لقضاء شهرين في الجبل ، ولما سألتها عن لون بشرتها السمراء ، ضحكت وقالت : ان هذا يرجع الى أنها ولدت تحت سماء مصر وفي ظل الاهرامات .

٣١ يوليه ...

التقيت اليوم صباحا في قاعة الطعام ، بمدموازيل ايفا وكانت معها صديقة اسمها لوسي ، وبعد أن حييتها باحناء رأسي قليلا ، جلست أختلس النظر اليها وأنا أتناول طعام الفطور ، كانت ساحرة اكثر من ليلة أمس ، وكانت ترتدي فستانا « سبور » من الكروتة الناعمة ، وقبعة من التيل الابيض ، وقد ذكرت لي أنها ذاهبة بعد ساعة الى ملعب التنس ، وسألتني عما اذا كنت أود أن أشاركها لعبة التنس ، فاعتذرت باني لم أحضر معي من مصر ملابس للتنس ولكني رضيت أن أرافقها الى هناك ...

٧ أغسطس ...

مر أسبوع وأنا أشعر بصحتي تتقدم باطراد بفضل علاج الدكتور شكور ان ماء زحلة يفيدني كثيرا وقد بدأت آكل بشهية وأهضم بسهولة ومذ أول يوم عرفت ايفا وأنا أصحبها في غدواتها وروحاتها ، لقد أصبحنا صديقين ، بل اكثر من صديقين ، وبالامس ذهبنا الى مصيف قريب يسمى « شاتورة » لتناول طعام الغداء هناك ...

وبعد عودتنا من « شاتورة » عصرا ، ذهبت الى غرفتها في الفندق فاستبدلت ملابسها ، ثم قصدنا سويا الى « وادي العرايس » سيرا على الاقدام

وكانت شمس زحلة الجميلة ، ترنو اذ ذاك نحو الغروب ، لتختفي وراء اشجار الوادي ، وقد وقفت بقية أشعتها الغاربة على رأس النبع ، وما عتمت أن أخذت عيناها اللتهشان في الذبول ، ووقع ظل الضوء الباهت في الماء على حين ظهر القمر وبدأ يداعب تلك العيون الذابلة فلم تقو على الوقوف أمام نوره اللامع ، وفرت الشمس مسرعة الى محالها .

وبدى الأفق اذ ذاك فاتنا على حين ظهرت عند أسفل الوادي ، غادات لبنان ، كل منهن ومعها رفيق أو حبيب ، ينشدن في صحبته الحب والهناء ، ويستمد كل قلب حرارته من ألوان الغروب المتأرجحة عند نهاية الأفق ...

ونظرت الى ايفا ، فاذا بالظمأ في عينيها ، وألوان الغروب تمكس فوق وجنتيها ، ونظرت الى بدورها ، فاذا بي صامت لا أتحدث ، فقالت لى على الفور :

— ما يسكتك ...؟

— ألو ان الغروب في سماء بلادك !

فضحكت ضحكة مغرية ثم قالت :

— لماذا تذكر الغروب دائما . . . ولم يمض على اشراق نجمنا الا فجر واحد ؟

فهزتني كلماتها في عنف ، وما عتمت أن اندفعت اليها ، احتضنتها وراء شجرة صنوبر ضخمة ، وهي تعطيني شفة قرمزية « كالشليك » الندى !

وتابعنا السير في طريقنا الى أعلى الوادي ، وفتنت حقا بجمال الوادي وسحره ، فذكرت في الحال قصيدة شوقي الخالدة في وصفه :

يا جارة الوادي طربت وعادني
ما يشبه الاحلام من ذكراك

ثم مرت بذهني صـــورة أخرى ساخرة ، فضحكت بسرعة اذ هلت ايفا ، وسألتني عما يضحكني ، فذكرت لها أن صديقي الاستاذ خيرى سعيد ، يقول ، ان شوقي بك ! ما كان يقصد بهذا البيت من الشعر « جارة الوادي » في زحلة وانما « جارة — جريدة — الوادي » التي كان يحررها في يوم ما ، والجارة المذكورة بائعة « فجل » اشتهرت بجمالها الساذج ! !

١٤ اغسطس . . . .

بالرغم من شدة شغفي بايفا ، فان هناك بعض ملاحظات يحسن أن أبديها بشأنها ، فهي وان كانت فتاة عصرية ، الا أن لديها سعة من الحرية قد لا تجدها عند غيرها من العصريات ، عند بنات باريس أو نيويورك مثلا ، فهي تدخن وتلعب الورق ، وتشرب الويسكي ! ولا تتحادث الا بالانجليزية أو الفرنسية ، وربما كان ذلك راجعا الى طول المدة التي قضتها في أمريكا ، فقد ذكرت لي أنها ذهبت عند عمها في فيلادلفيا وهي لا تزال طفلة ، حيث مكثت نحو اثنى عشر عاما في الجامعة هناك .

وبالامس ظللنا نلعب « الكونكان » الى منتصف الليل تقريبا ومعنا صديقتها لوسى وأمها وجارة أخرى فرنسيه ، لقد خجلت من نفسى عند ما انتهى اللعب ، عددت نقودى ، فاذ بي قد ربحت منهن حوالي العشر ليرات سورية ، وسمعت مدموازيل لوسى تهمس في اذن ايفا بالانجليزية وأنا أغادر مائدة اللعب ، بان السعيد في الحب تعيس في اللعب !

ماذا يهم ، كلمة ذكرها دماس في احدى مسرحياته فضربت من بعده مثلا !

١٥ اغسطس ...

فكرت اليوم في الذهاب الى « شاغور حمانا » عملا بمشورة الطبيب ، للانتفاع من مياه « عين الشفا » الموجودة هناك ، ولكن ايفا لا تريد أن تتركني اذهب وحدى ، ولا أنا أيضا ! لقد أصبحت الحياة الى جانبها ، جنة ونعيما !

ذهبت الى أمها ورجتها أن تسمح لها بأن ترافقني الى حمانا ، وازدادت دهشتي ان رجعت الى ايفا وقالت في ابتهاج الاطفال ان أمها سمحت لها بالذهاب الى حمانا على شريطة ألا تتغيبا أكثر من يومين

ان سعة الحرية التي تتمتع بها ايفا تحرجني وسوف تسبب لى انتقادا مرا من المصريين الذين يعرفونني ويقابلونني في مصايف الجبل ...

كيف تكون ايفا زوجتي في يوم ما ، هذا ما أخشاه ! اني لا أطيق .. لا أطيق !

١٨ أغسطس ...

لم نجد غرفا خالية بالفنادق في حمانا ، فكلها مزدحمة بالمصطافين الذين يؤمون « الشاغور » من مختلف البقاع ، وفيما نحن نفكر في العودة الى زحلة ثانية ، خطرت ببالى فكرة زيارة بعلبك ومشاهدة قلعتها الأثرية الشهيرة ، وهي لا تبعد عنا الا ساعة بالسيارة ، فوافقتني على فكرتي وأجابت ، حسنا ، فلنسرع .. لنسرع !

وقصدنا عقب وصولنا بعلبك الى « اوتيل خوام » ، وهو فندق فخم رائع ، يقع في أطراف

« البقية على صفحة ٣٧ »

كاترين هيبرن

تلبس بنطلونا مرقعا ... ورصيدها ١٦ مليون دولار !!

بالأمس القريب اخـــذت الزلازل سكان كاليفورنيا على حين غرة فذهلوا لها ... ولكنهم عما قريب سينسون هذه الثورة من الطبيعة . . . أما هوليوود فقد اذهلها ظهور كوكب جديد .. كاترين هيبرن !.. ولن تستعيد هوليوود أعصابها المذهلة قبل ان تمر أعوام طوال !

فقد اقتحمت كاترين مدينة الخيال وهي فتاة مجهولة وظهرت الى جانب جون باريمور العظيم في أول رواية لها فغتصبت لنفسها زعامة التمثيل في الشريط بما ابدته من مقدرة فائقة كادت تنسى الجمهور جون باريمور على عظمته وتركتهم يتساءلون عن تلك المجهولة التي تبدو لأول مرة فتكشف بوجودها نجوما أقدمين !

وكاترين تميل الى أن تجعل هوليوود موضع سخريتها اللاذعة . . . وهي تقود سيارة (نصف عمر !) ولكنها كانت فاخرة في أيامها السابقة.. وترتدي لذلك بنطلونا عمره سنتان قد رقع مقعده! برقعة كبيرة ... وهي تعترف بأنها ليست بالجميلة ولكن لا يهمها ذلك ما دامت تملك حسابا في المصارف يبلغ ستة عشر.. مليونا من الدولارات!

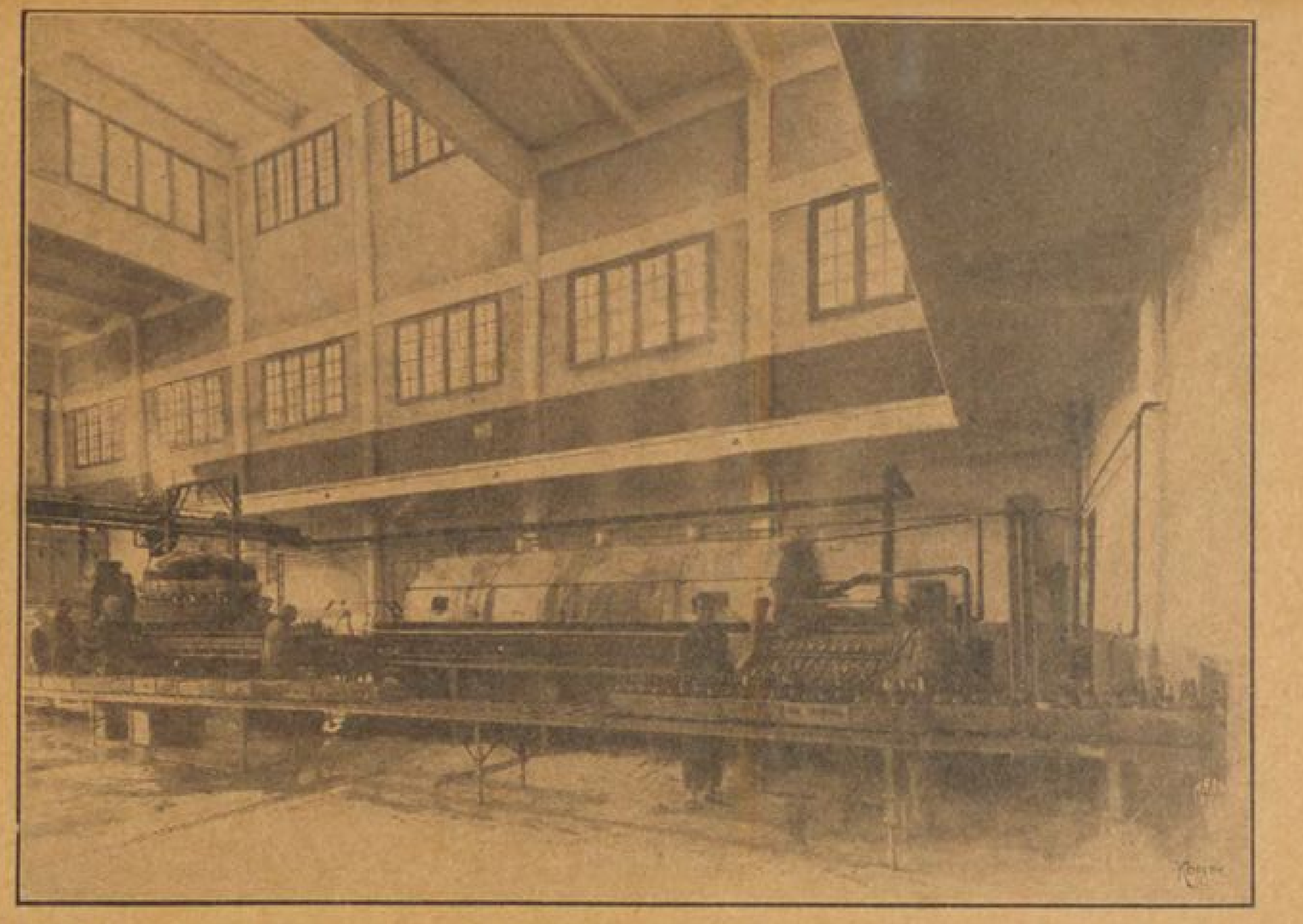
ولم تكن كاترين تشعر بخوف عند ما بدأت تمثل لأول مرة .. اما الآن وهي على اهبة البدء في شريطها الثاني فانها ترتعد ... وتقول «انني لم اكن اعرف في أول أمري شيئا عن السينما ولم اكن قد شاهدت عرض الاشرطة في أي مكان أكثر من أربع أو خمس مرات في حياتي كلها ولم اكن اعتقد انني سافلح في تمثيلي لذا لم اكن احمل أي هم . . . اما الآن فانني اخشى ان اواجه الكاميرا مرة أخرى ... لانني اشعر وهي تحملق في وجهي كما لو كانت تصور روحي داخل اعماق صدري لا الوجه الذي يبدو برهة على الستار الفضي»

ويصعب على الانسان ان يتصور أن كاترين تخشى شيئا اذ يعتقد الانسان حال رؤيتها لأول مرة انها من اولئك اللاتي يملن الى تجربة كل شيء ... ولو مرة واحدة للثقة التي تبديها بنفسها وروح الاعتداد التي تظهر بها ولكن الحقيقة انها على عكس ما تظهر تماما .

هي تحب ان تعامل كل معارفها كأطفال صغار وقد فعلت نفس الامر مع جون باريمور وهي لا تتحدث عن حياتها الخاصة ابدا لانها لا ترى علاقة بينها وبين عملها الفني ... وقد سألها صحفي ذات مرة عن السر في ارتدائها بنطلونا مرقعا فاجابته « انني اشعر فيه براحة كبرى فلماذا لا ألبسه ؟ على ان الناس تظن انني لا اريد بارتدائه الا الدعاية لنفسي بينما لا اكره في حياتي بعد (العرنبيط !) المسلوق قدر التظاهر للدعاية »

وقد شبهها الناس بجريتا جاربو للتماثل بين شبحيهما على اللوحة الفضية ولكن كاترين تقول « ان عيني جريتا ساحرتان كأنهما لملاك من السماء ... وهما كبيرتان جميلتان ... وهنا نفترق عن بعضنا بشدة »





قد عمل أقصى ما يمكن عمله لضمان النقاوة والنظافة التامتين لبيرة مصر الطازة — والصورة هنا تبين القاعه الفسيحه فى أحد مصانع شركتى بيرة الاهرام والابراهيمية بالجيزة التى تتم فيها عمليات التعبئة — ويمكنك ان تميز فى يمين الصورة الغلايه المملوءة بالماء المغلى المزوج بالبوتاس حيث يصير تعطيس الزجاجات بطريقة اوتوماتيكيه وبعد اخراجها من الغلايه يسلط عليها الماء المغلى بواسطة رشاشة قوية — وترى ايضا فى يمين الصورة طريقة التعبئة الاوتوماتيكيه .

« بقية المنشور على صفحة ٣٤ »

البقعة المسماة « برأس البر » وتحوطه حدائق غناء من كل جانب ، وقد جعله رجال المفوضية الفرنسية هناك مصيفا لهم ولعائلاتهم .

وزلنا أنا وايفا فى غرفتين متجاورتين ، لا عمل لنا في النهار سوى اللهو والمرح وفى الليل سوى الرقص ولعب الورق !

١٥ سبتمبر ...

عدت الى القاهرة بعد تمضية شهر ونصف بجبل لبنان ، وقد استفدت جدا من هواء هذه المصايف الجبلية ومن مائها ، وزال عنى مرض الكلى الذى كنت أشكوه دائما ، وقابلنى اليوم زملائى فى الديوان بكل ترحيب وسرور ، وذكروا أن تغيراً كثيرا طرأ على صحتى ، وأن وجهى يفيض ويتوهج احمرارا ..

وقد دعاني الرئيس الى مكتبه وبعد أن صافحني وهنأني بسلامة الوصول ، ذكر لى ، أن هناك أوراقا هامة ومسائل لا تزال معلقة ، يحسن بي أن أسافر بها في الغد الى الاسكندرية لعرضها على معالى الوزير بيولكلى ..

أول نوفمبر ...

عدت الى القاهرة بعد أن مكثت بالاسكندرية طول المدة الماضية منتدبا للعمل بمكتب معالي الوزير هناك .

وكان أمس الخميس ، فذهبت فى المساء الى جروبى ، لمقابلة « الشلة » التي تعودنا اللقاء هناك دائما فى مثل هذا اليوم فى كل أسبوع ، وطفقت أحدثهم عن مصايف لبنان وفوائدها الصحية وعن مظاهر الكرم الذى لقيته من أبناء هاته البلاد ، وتقابلت هناك بصديق القصصي وتحادثنا مليا فى أمر اخراج كتابه الجديد « أبو على عامل ارتست وقصص أخرى » ثم أخذ صديقنا الفنان يحدثنا فى حماسه المعروف عن مشروع سيتقدم به للحكومة قريبا ، لانشاء معهد لفن التمثيل والخطابة ، ولفت نظرى صديق جديد انضم الى « الشلة » حديثا ولا أعرفه ، وكان رأسه عاريا أصلعا وعيناه غائرتان وجبهته ناتئة فتمثلت لى فى الحال صورة « لجبرائيل دانتزيو » الشاعر الايطالى المعروف ، وسألت عنه ، فقيل لى أنه الطبيب الشاعر ، فمددت يدى اليه مصافحا ، وذكرت بعض قصائده التى كان يحلي بها « السياسة الاسبوعية » من آن لآخر ..

حاولت مفارقة أصدقائي فى منتصف الساعة التاسعة لارتباطي بموعد عائلي ، ولكنهم رفضوا أن يسمحوا لي بالذهاب وأصروا على أن أعتذر عن هذا الموعد ، فلما ذهبت الي مكان التليفون لاتحادث مع منزلى ، راعنى أن وجدت مدموازيل ايفا تغادر « كابينة التليفون » الواقعة عند الباب الشرقى لجروبى ، فصحت فى دهشة :

— أوه ... مدموازيل ايفا ، في مصر وفى جروبى كمان ...؟

فلمعت عيناها ببريق غريب ، ممزوج بالدهشة والتعجب ، ثم صافحتنى فى حرارة واشتياق ، وأخذت تسألنى متى رجعت من لبنان وكيف وجدت هذه البلاد ، وأنا أجيبها فى بساطة وابتهاج ، وأخيرا قالت لى ، أنها ستكون سعيدة هى وأمها اذا شرفتهما بتناول الشاى عصر يوم السبت القادم .

٤ نوفمبر ...

تناولت الشاى عصر أمس بمنزل مدموازيل ايفا بشارع سليمان باشا ، وقد استقبلتنى أمها ببشاشة وايناس وسألتنى عما اذا كنت قد حذقت الآن لعبة « البردج » ، وبعد تناول الشاى أبدت لى ايفا رغبتها فى أن تتنزه بسيارتى قليلا ...

بعد أن تنزهت ايفا نحو ساعة بالسيارة في طريق الاهرامات ذهبنا الى صولت « بقصر النيل » فوجدنا قاعة الرقص هناك مزدحمة جدا ، ففكرنا فى الذهاب الى ليجونيا ثم الى « الاسكارجو » لتناول طعام العشاء .

عندما ذهبت الى « اوسكارجو » فى منتصف الساعة التاسعة تقريبا ، تقابلت صدفة بصديق فؤاد بك وكيل نيابة المنصورة وزوجته الفرنسيه ، فدعانا الى العشاء ، وألحت زوجته الرشيقة فى الدعوة ، فلم يسعنى أنا وايفا الا القبول وجلسنا نتناول العشاء على مائدة واحدة ، ونتجاذب أطراف أحاديث شتى ...

١٥ نوفمبر ...

ذهبت اليوم صباحا برفقة ايفا فى نزهة بالسيارة الى الفيوم ، لقد كانت فاتنة وساحرة للغاية ، وكانت الشمس تضىء أحيانا وتختفى وراء الغيوم المتكاثفة ، وذكرتنى هى بأيام رحلة بعلبك ، بما أهاجت من نفسى دفين الذكريات وبعثت فيها شتي الأحاسيس الفياضة ، فقلت لها على الفور وقد أشارت الى الشمس التي أخذت تغيب فترة وراء الغمام لتضىء :

— أن الظلمة تلد النور ... والحب يلد الزواج ! ولكن مافائدة الحب ان لم يصحبه اخلاص ان الاخلاص فى الحب كالصدق فى الحرب !

فاشكل قولى فهمها ولم تدرك تماما مغزاه ...

١٧ نوفمبر ...

بدأت الذكريات تهزنى فى عنف ، وأحسست حقا أنى أحب ايفا ، بل أحبها من كل جوانحى ،

وسوف أكون شقيا بهذا الحب ان لم أحققه بالزواج منها .

ان ايفا فتاة متمدنة وعصرية ، ووالدها غنى ويملك ثروة كبيرة ، لاعيب فيها سوى مجونها وغرورها بنفسها ...

وبالأمس دعتنى الى حفلة تقيمها لبعض صديقاتها ...

يروعنى منها أنها تدعو الى صالونها فتيات وشبانا ، يدخنون ويلعبون الورق ، بل ويشربون الويسكى والشمبانيا . يأنفون التحدث باللغة العربية ، ويعدون من يتكلم بها جاهلا ومتأخرا .. وأخيرا ، يدور الرقص على النغمات المنبعثة ، من « الراديو » أو « الجرامفون » .

لا ... لا ... هذه الحرية لاتطاق أبدا

ومع كل فلا أدري لم هذا الخنوع مني ؟ لشد ما أتخاذل فى النهاية وأقول ، أنها فورة من فورات الشباب ، لاتلبث أن تهدأ بعد الزواج .

أول ديسمبر ...

بالامس وفى اجتماع عائلى ، أثارت والدتى مسألة زواجي ، وتساءل الجميع عن السر فى اضرابي عن الزواج وقد بلغت الخامسة والثلاثين من العمر ، وذكرت أمينة هانم جارتنا ، عرضا اسم الآنسة سميرة الجوهرى ، فهي فتاة وان كانت قد أتمت تعليمها الابتدائى فقط فى «البون باستير» ، الا أنها ذكية ومثقفة ، ووالدها من رجال السياسة المعروفين وله شخصية بارزة فى البرلمان وكلمة مسموعة لدى الوزراء .

وأجابها عمى عبدالوهاب بك ، وهل نسيت عزيزة هانم ابنه اللواء على باشا حلمى ، فهى وان كانت قد نكبت فى ربيع حياتها بموت زوجها الذى لم تمكث معه سوى عام ونصف الا أنها لاتزال تحتفظ بشبابها وجمالها وأخلاقها العالية ، والمرحوم زوجها ترك لها بعد موته عمارة فى « جاردن سيتى » تدر ايرادا يبلغ المائة جنيه شهريا ، هذا غير خمسين فدانا من أجود أطيان الدلتا .

وتحمست شقيقتي الوسطى وقالت : لا ... كمال لايتزوج من واحدة عازبة ، اتنوا نسيتم أخلاقه وطباعه . . . شاب عاش طول عمره فى أوروبا ومتخرج من مدرسة « العلوم السياسية » بباريس ، ازاي تجوزوه من بنات « نص لبة » ، بتى علشان لما يرقوه قنصل فى الخارج ، تبقي الناس تضحك على زوجته . . . أهى مدموازيل اجلال صديقتى أهى ! مالها ؟ أمها افرنجية وربها فى « للاتربنيه » ومدارس « الفرنسيسكان » ، لما كانت مع زوجها رشاد بك قاضى المحكمة المختلطة باسكندرية ، ومعوداها على « الاتيكيت » والأخلاق الافرنجية ، هو فيه فى الدنيا أحسن من اجلال ، دى تتكلم خمس لغات وتلبس « ألترا مود » وتسوق سيارتها بنفسها ، وتعرف ازاى تكون واحدة ست شيك فى بيتها !

وهزأت فى نفسى بهذه الآراء المتضاربة والبروجرامات التى تعرض أمامى عن زوجتى المنشودة ، ومرت بذهنى سريعا ، صورة ايفا ، فى ابتسامتها المشرقة وعينيها الناعستين ، دائما ... ولون بشرتها الذى يشبه الحنطة !

أول يناير . . .

كانت بالامس ليلة عيد رأس السنة ، فذهبت بدعوة من صديق فؤاد بك وزوجته الفرنسية الى « الناسيونال أوتيل » لقضاء السهرة ..

منذ اسبوعين تقريبا ، وانا لا اعرف شيئا عن مدموازيل ايفا فقد تقابلت مع صديقتها سوزان الكاتبة على « التيبرايتر » بقنصلية (...) سألتها عنها ، فتأوهت بحرقة ثم أسدلت عينيها وقالت فى صوت منخفض :

— مسكينة .. فأبوها ضارب فى البورصة بمبالغ باهظة وافلس ثم عمد الي دفاتر شركة الاقطان التى عثلها وزور فيها ، الى ان اتضحت الحقيقة اخيراً !

أسفت لسماعى هذا الخبر الذى ازعجنى ، وبدت على وجهي سحابة من الحزن والكدر ،

وسألتني زوجة صديق ، فلم اكتمها الامر وصارحتها بحقيقته ، وقد نصحتني الا افكر بعد اليوم فى أمر ايفا أو الزواج منها .

١٥ يناير ...

فى اجتماع عائلى آخر ، أثيرت مسألة زواجى للمرة الثانية ، واخذت كل واحدة من قريباتى تغرينى بفلانة أو علانة ، وكنت منذ اسبوع قد عزمت على طلب يد الآنسة سميرة الجوهرى ، بعد ان وردت لى أخبارا حسنة عن سيرتها واخلاقها من « أم خليل » الخاطبة وبلال خادمي الذى يعرف عتريس افندى الأغا ببيت الجوهري باشا .

لقد قارنت بين حالتى لو اقدمت على الزواج من ايفا فافقد مستقبلى واستمع الى نداء قلبي ، وحين اتزوج من سميرة ، فوالدها رجل سياسي مسموع الكلمة ، وانا فى حاجة الى الترقية للدرجة الرابعة ، وسميرة ، فتاة مهذبة ، تسر العين والقلب معا !

١٥ يناير ..

منذ عام وانا سعيد بزواجى من سميرة ، وقد قضينا شهر العسل ما بين الاقصر واسوان ، وكلما فتحت « الالبوم » ونظرت الى الصور الفوتوغرافية التى اخذناها معا الى جنب ، بين هياكل الدير البحرى والكرنك وهابو ومعبد أمون أو بين جزيرة فيلى والربا فى اسوان ، شعرت بغبطة لا تعادلها أية ساعة مرت خلال حياتى الماضية المضطربة ...

« البقية على صفحة ٤١ »



خلاف ملكي ينتهي !

تفيد أنباء بوخارست أن الخلاف الذى كان قد استحكم بين الملك كارول وأخيه الامير نيكولا بشأن زواج الامير قد انتهى ولكن الامير لن يعود الى رومانيا حتى شهر مايو اذ يستعيد مركزه الحربي كالمفتش العام للجيش .

أما الطفل ميخائيل، ولي العهد فسيلحق بأمه فى سويسرا حيث يقضى معها شهرا فى المزرعة التى اشترتها أمه الملكة السابقة هيلانه وسيصحب الامير مندوب من الملك كارول وآخر من الحكومة الرومانية .

كذلك سيشترك الامير نيكولا قبل عودته فى سباق للسيارات التى اشتهر بالمهارة الفائقة فى قيادتها وستكون مدة السباق ٢٤ ساعة على التوالى .

وقد كان سبب الخلاف بين الملك كارول وأخيه زواج الاخير من سيدة من الشعب تدعى مدام سافونيه فكان الملك قد خيره بين الغاء الزواج أو مغادرة رومانيا ففضل الأمير نيكولا الامر الاخير ولكنه عدل عن ذلك أخيرا

ولعل القراء يذكرون أن الملك كارول نفسه سبق أن ترك وطنه لنفس السبب وان الملكة هيلانة السابقة تعيش وحدها فى سويسرا الآن لاستحالة عودتها اليه بعد ما ارتبط مدة بزواج غير ملكى !

نكبة المنطاد أكرون

اصيبت اميركا بخسارة فادحة ومصيبة كبرى فى فقد منطادها الهائل (اكرون) وموت كل راكبيه من الضباط والجنود عدا ثلاثة منهم استطاعت الباخرة الالمانية (فيبوس) ان تنقذهم .

ورغم ضخامة المنطاد الذى كان يعد هو وشقيقته (ماكون) اكبر منطادين فى العالم — اذ كان يحمل ستة عشر مدفعا وعلاوة غاز الهليوم الذى لا يقبل الاحتراق — فان العاصفة المفاجئة دفعت به بسرعة هائلة وقوة عظيمة الى المحيط الثائر حيث اصطدم المنطاد الضخم بالامواج المتلاطمة فتحطم لساعته وهلك ركابه وقد حدث صدفة ان كانت (ناقلة الزيت) فيبوس تعبر المحيط من فنزويلا الى اميركا عند مالمح قبطانها انوار المنطاد ثم ما لبث أن رآها تتجه نحو الماء بسرعة أذهلته وان هى الا لحظات حتى شاهد حطم المنطاد وسمع استغاثة من وقع من ركابه فى الماء ولم يبق سجينا داخل الحطام

وقد بنى هذا المنطاد تحت اشراف الدكتور آرنشتين الذى كان مساعدا للكونت زبلين وتجنس الآن بالجنسية الاميركية وكانت سعته ستة ملايين ونصف من الاقدام المكعبة يملؤها غاز الهليوم ويستطيع ويستطيع أن يحمل مازنته واحدا وتسعين طنا .

وقد ساعد هذا الغاز غير القابل للالتهاب على ان يكون (اكرون) أول منطاد تثبت آلاته بداخل هيكله ولا تعلق من الخارج كالمعتاد

وقد كان يحمل عدا الستة عشر مدفعا خمسة طيارات حربية وقنابل تكفى لأبادة مقاطعة بأسرها كما كان يستطيع أن يحمل مائتين من الركاب وان يسير بهم اكثر من عشرة آلاف ميل دون توقف .

حمار .. وحيد !

لا يوجد فى الجيش البريطانى فى العالم أجمع الا . . . حمار واحد ! هو (بيلى) الذي يعمل فى وحدات جبل طارق وهو حمار رمادى اللون يتوسط جسمه من رأسه الى ذيله خط اسود مستقيم وعمره الآن خمسة أعوام .

وكل ما يعمله بيلى أن ينقل الملابس المغسولة الى حيث تعلق لتجف ثم يعود بها فى المساء الى المخازن ولاشك أنه يسره جدا كلما أمطرت السماء اذ يعني ذلك أن يحصل على اجازة من عمله اليومي !

بعد خمسين عاما !

أحبت الآنسة اليزابث براون الانكليزية شابا يكبرها بأشهر قليلة ولكن حدث قبل زواجهما أن ماتت أمها وجعلتها تقسم على سرير الموت أن تظل عذراء لتستطيع الاعتناء بأبيها اعتناء تاما وهكذا ظلت الفتاة ترعى ذلك القسم المقدس حتى مات والدها في القريب عن واحد وتسعين عاما وكانت هى قد بلغت السبعين فزفت الى حبيبها الاول الذى ظل وفيا لغرامها هو الآخر وعقبال الحبايب !

كارنيرا العملاق وغرامه

كان الملاكم الايطالى العملاق بريمو كارنيرا قد أحب فتاة ايطالية تدعى اميليا ترسيني تعمل كخادمة فى أحد المطاعم بانكلترا وكان قد رآها صدفة اذ كان يتناول طعامه هنالك وتعلقت به الفتاة أيضا ثم سافر كارنيرا سعيا وراء البطولة العالمية ولكنه كان يرسل لها خطاباته وكلها غرام قوى ووعود بالزواج .

ولكن حدث بعد مدة من تغربه أن خفت لهجة كارنيرا حتى وصل أخيرا الى انجلترا وحدث أن تقابل مع الفتاة اميليا ترسينى فتجاهلها تماما وعندها رفعت ضده دعوى تطالبه بتعويض لأنه أفهم كل الناس انها ستصبح زوجته ثم ها هو يهملها الآن وقد حكمت المحاكم الانكليزية بتعويض قدره اربعة آلاف ومئتى جنيه



(بقية المنشور على الصفحة ٤)

منعو وصلها الى الكوجي — ولا تظن ياصديقي اني سأحيي شم النسيم بخمر وطرب وبدله وجيهه فقط بل اني مصمم على أن أكتب عنه .. وكل ما سيحدث لى فيه ... وما سألاحظه عنه فى مذكراتى الخاصة .. انه يوم ظريف .. انه عيد ، ويجب أن أحلله !

ومضى بنا الوقت ، وكلما أردت الخروج ، استمهلني صديقي حتي ينتهي من الاستعداد لشم النسيم ، وتهيئة نفسه وأعصابه له .. فأخذ عند ما انتصف الليل يصب فى جوفه الكبير كأسا وراء كأس ، وكلما منعته انتهرني وقال :

— يا شيخ ده شم النسيم ..

وشرب زجاجة .. ونصف . وكنت تسمع منه وهو يهذى !

شم النسيم ... ش .. م .. الن ... سيم !!

ولم أطق الجلوس معه أكثر من ذلك ، فلما كانت الساعة الثانية صباحا ، رأيته يسترع قليلا على أن يستيقظ بعد ساعة .. وخرجت الى منزلى على أن «أشم» النسيم بمفردى فليس مع اصطحاب هذا المخمور خير ..

ومر اليوم .. وكنت اثناءه أتخيل صديقي معربدا ، موزع النفس بين ساق ومطرب ... وأ كل و .. حبيبه !

وكنت قد تركت عند صديقى قبل خروجى شيئا هاما فعدت الساعة الخامسة ، لكى آخذه فدخلت المنزل وكان يقطن بمفرده . ولم أستغرب السكون السائد لحمدان يحيي شم النسيم بعالم يحيه به أحد ...

حمدان .. حمدان .. نائم ...

أيقظت صديقي .. فقام مفزوعا وهو يدعك عينيه ثم رآني أحمد الى النتيجه فاقطع ورقة الاثنين ويبدو وراءها الثلاثاء ... وألقى نظرة على الزجاجات .. والاكل .. والبدله السوداء المكوية !

ثم نام .. وغطى وجهه من جديد !!

فهل سينتقم حقيقة حمدان لنفسه هذا العام ؟

« بقية المنشور على صفحة ٣٦ »

اعتقادك اذ فى هذه الساعة يخرج القوم من المسارح ودور السينما لارتياد الملاهى الليلية ، والانوار تسطع والحركة تستعيد قوتها لتسكن قليلا . ويتخلل هذا السكون ضجة القطارات التى تمرح فى داخلها لايداع واردات الاقاليم فى اسواقها ، والسيارات الضخمة التى تقل بعض المتأخرين ممن تلكئوا عن مواعيد المترو والترام ..

وفى الخامسة تدب فيها ثانية روح الحياة ، فيستيقظ القوم وتنار المنازل وتفيض الشوارع بجيوش العمال فى طريقهم الى المصانع وكل منهم يتصفح جريدة أو مجلة .

... وهنا وهناك افراد يترنحون يمينا وشمالا وقد أخذت الخمر منهم مأخذها فهذا قد « نسى » قبعته وذاك تتدلى « فردة شراب » من جيبه وثالث قد عبثت « الأيدى الخفيفة اللطيفة » فى جيوبه ... وفى هذه الساعة تقفل « العلب الليلية » أبوابها فيهجرها رائدوها طلبا للنوم .

وتكتمل الحركة عند الثامنة وهى ساعة الموظفين والكتبة يسرعون الى مكاتب أعمالهم ولا تدق العاشرة الا وتزدحم باريس التى ضحت تماما مما يدعونه « الرقاد » . . . ثم هاهو الظهر ميعاد الغداء — فتمتلىء الشوارع بالجماهير وتكتظ بالسيارات وتزدحم الطرقات والممرات وكلهم مسرعون يحملون « أرغفة الخبز » وكأنهم متسلحون ذاهبون الى هدنه القتال ... هى هدنة تستعر نيرانها عند الثانية بعد الظهر ثم تهدأ السادسة مساء ميعاد انتهاء العمل ... يخرجون من مكاتبهم وسيماء الفرح والسرور على الوجوه كأنه لا أزمة ولا « كريزة » وهم يتداولون ويتهامسون « كيف سيقضون السهرة ؟ »

.. وهكذا تمر بهم الأيام وتليها السنون وهم لايشعرون بوطأتها ولا يحسون بما نشعر به من يأس فى كيفية « قتل الوقت » ، والفرق شاسع بيننا وبينهم فهم يشعرون ويحسون بالحياة بينما هنا يقتلنا الوقت ونعيش لمجرد الأكل فقط ...

كانت سنحة من الزمن خلت تمضى فيها أسعد المخلوقات ثم انقضت انقضاء البرق ... أيام ... وشهور ... فسنوات ... ثم حل يوم الفرقة ... ساعة الوداع التى لم أحسب لها حساب

. . . فغادرتها وكان — أيضا — ليلا ، والضباب باسطا جناحيه عليها ، ورذاذ المطر يخط خطوطه على زجاج القطار نقطة نقطة كانهمار الدموع فيأتى الضباب ثانية ليحجب عنى باريس وما فيها من خلان وأصدقاء جاءوا لوداعى ، ثم تزغ القطرات ما كساه الضباب فتزيل ذلك الستار الحاجب ، فتتراءى لى وجوههم وتتخيل لى باريس وأحياؤها ومشاهدها . . .

ثم . . . ثم تحرك القطـــــار وأنا حيران من أمر تلك الدموع ! أهى دموع الحزن أو الفرح أو السخرية ؟ فقـــد استقبلتني والدمع على خديها وودعتني والدمع فى مقلتيها .. فادمعت عيناى مودعا باريس تلك الحسناء الساحرة التى استهلكت شطرا كبير من حياتى فعلى على معالمها اللاتينية وأصبحت لا أحيي الا بالذكرى ..

وغابت عنى باريس وطال غيابى عنها . . .

وهكذا عرفتها ليلا منقبضا وهى تبكى فرحا أو استهزاء وفارقتها ليلا منقبضا أيضا وهى تبكى وأنا أبكى حزنا ... لا فرحا

« بقية المنشور على صفحة ٣٨ »

٢٠ يناير ...

دهشت اشد الدهشة ، اذ دق التليفون اليوم صباحا ، وكان المتكلم مدموازيل ايفا صديقتي القديمة ، ومع انه مر على نحو عام لا أعلم من اخبارها شيئا ، فلا أدري كيف توصلت الى معرفة رقم تليفون منزلي ؟

انها تقول ، كيف سمحت لنفسي ان أتزوج من أخرى بعد ان وعدتها بالزواج ، وتهددني بانها سوف تفشي هذا السر لزوجتي وترسل اليها صورة فوتوغرافية كنا أخذناها بين معبد باخوس في هياكل بعلبك ، وخطابات تقول انى ارسلتها اليها وهي تصطاف في جبل لبنان ، لقد حاولت ان اهدىء من روعها ولكنها لم تستمع لى ، بل قطعت حديثها بالتليفون ...

٢٧ يناير ...

لقد ازعجتني هذه الفتاة ، فهي تدق التليفون خمس أو ست مرات في اليوم وبدون مناسبة ، لتحادثني الى أحاديث تافهة مزعجة وتتكلم عن غرام قديم ، وضعناه سويا بين كروم لبنان وخلوات القاهرة ، لا ادرى كيف اصدها عنى ، وبماذا أجيب زوجتي لو سألتني عنها ...

أول فبراير ...

ذهبت اليوم صباحا لزيارة صديقي حمصي الموظف بمصلحة التليفونات ، كي يفرجني على « سنترال المدينة » الواقع بشارع الملكة نازلي ، ولما غشينا قاعة السنترال حيث توجد الفتيات العاملات في « مرايلهن » الرمادية اللون ، وجلستهن المتشابهة ، يحركن الهوالس الكاوتشوك ، ويجبن على نداءات المشتركين المتكررة ، لفت نظري ، فتاة تشبه ايفا الى حد بعيد ، سألت عنها صديقي حمصي بعد انتهاء الزيارة ، فذكر لى انها عاملة جديدة اسمها مدموازيل « ايفا جبران » .

يالله ! كيف تشتغل مدموازيل ايفا « عاملة تليفون » بست جنيهات في الشهر ؟ وهي ابنة الخواجه جبران تاجر الاقطان المشهور باسكندرية وكفر الزيات ، والتي كانت تقيم مع امها والى عهد قريب ، في شقة ايجارها الشهري حوالي العشرين جنيها بشارع سليمان باشا ؟ ان مبلغ الست جنيهات قد لا يوازي ثمن فستان أو زجاجة شمبانيا مما كانت متعودة ان تقدمها الى صديقاتها ؟

ولكن يظهر ان حالتها المالية ساءت جدا بعد الحكم على والدها بثلاث سنوات سجن لارتكابه جريمة التزوير في دفاتر شركة الاقطان التي كان يمثلها ، وتلاعبه باموالها في البورصة !

١٠ فبراير ...

انقطعت ايفا منذ فترة طويلة عن معاكستى وتهديدى بالتليفون ، ويظهر انها لمحتني حين كنت ازور « السنترال » مع رئيسها فخشيت جانبي ،

وقد سررت اليوم ، اذ ذكر لي صديق حمصي ، ان التليفون الاتوماتيكي سيعم في انحاء القاهرة منذ الغد ، وان المصلحة استغنت عن معظم العاملات ومنهن مدموزيل ايفا ...

انى وان كنت اشفق من صميم قلبي على هذه الفتاة التي نزلت من عليائها وكبريائها ، لتعيش شريفة ، فاشتغلت « عاملة تليفون » بست جنيهات في الشهر ، غير انى سوف اتخلص من تهديدها لى في كل ساعة بالتليفون بعد ان استغنت المصلحة عنها ، ولكن من يضمن ، كيف ساتخلص منها في المستقبل ، بعد تعميم التليفون الاوتوماتيكي ..!!

اعلانات قضائية

انه في يوم الخميس ٢٠ ابريل سنة ١٩٣٣ الساعة ٨ افرنكي صباحا وما بعدها اذا لزم الحال بحارة درب مجور ن ١٨ قسم باب الشعرية بمصر

سيباع سرير ودولاب ملك حسن حسين الجيار من الناحية وفاء لمبلغ ١ج و٦٦٠م بخلاف رسم النشر تنفيذا للحكم ن ١٣٢٢ سنة ١٩٣٣

وهذا البيع كطلب المعلم محمود فرغلي تاجر بدرب النطه بمصر

فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان بيع

انه في يوم الأربعاء ١٩ ابريل سنة ١٩٣٣ ومن الساعه ٨ افرنكي صباحا وما بعدها اذا لزم الحال بميدان الأزهر قسم الدرب الاحمر بمصر

سيباع علنا أدوات جزارة موضحة بمحضر الحجز ملك محمد حسن غانم من الناحيه نفاذا للحكم ن ٢٣٠ سنة ١٩٣٣ وفاء لمبلغ ١٢٠ قرش صاغ بخلاف النشر

وهذا البيع كطلب احمد سيد احمد وادى المقيم بمصر

فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان بيع

في يوم الاحد والاثنين ٢٣و٢٤ ابريل سنه ١٩٣٣ من الساعه ٨ افرنكي صباحا بناحية نزلة السمان مركز الجيزه

سيباع علنا الاشياء الموضحة بمحضر الحجز ملك على رحيم الحمرى من الناحية نفاذا للحكم ن ٨١٤ سنة ١٩٣٣ وفاء لمبلغ ٧٦ قرش ونصف

وهذا البيع بناء على طلب عبد العزيز افندى نديم سليم المقيم بمصر

فعلى راغب الشراء الحضور

انه في يوم ٢٣ ابريل سنة ١٩٣٣ الساعة ٨ صباحا والايام التالية اذا لزم الحال بناحية يعقوب وزمامها

سيباع علنا المنقولات والمواشي مبينة بمحضر الحجز ملك عثمان مرزوق مخلوف من الناحيه نفاذا للحكم ن ٧١١٥ سنة ١٩٣٢ وفاء لمبلغ ٧٠٠ قرش صاغ

والبيع كطلب محمد ابراهيم يحيي من الشيخ مرزوق

فعلى راغب الشراء الحضور

انه في يوم الاحد ٢٤ ابريل سنة ١٩٣٣ من الساعه ٨ افرنكي صباحا بحارة الساقية بحكر خلف

سيباع سرير ودولاب خشب ملك عطيه افندى البهيدى من الناحية نفاذا للحكم ن١٩٦٢ سنة ١٩٣٢ وفاء لمبلغ ١٩٠ قرش بخلاف ما يستجد

وهذا البيع بناء على طلب عبده خليل تمورجى بمستشفى فكتوريا

فعلى راغب الشراء الحضور

اعلانات قضائية

انه فى يوم الاثنين ٢٤ ابريل سنة ١٩٣٣ من الساعة ٨ افرنكى صباحا والأيام التالية له بناحية بني حسين مركز اسيوط

سيباع علنا بقره موضحة بمحضر الحجز ملك محمد محمد خلف مزارع من الناحية وفاء لمبلغ ٣٥٠ قرش نفاذا للحكم ن ٩٨٥ سنة ١٩٣٣

والبيع بناء على طلب الشيخ عبد الرحيم على خلف مأذون الناحية

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الاثنين ٢٤ ابريل سنة ٩٣٣ من الساعه ٨ صباحا بشارع السروجيه تبع قسم (١) بطفطا سيباع ١٠ قناطير نحاس ملك السيد احمد الزهيرى بطفطا نفاذا للحكم ن ٢١٢٢ سنة ٩٣٣ وفاء لمبلغ ٢٣٠٤ قرش وما يستجد

والبيع كطلب الست نبويه محمد ازهيرى من بردى مركز تلا

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الاثنين ٢٤ ابريل سنة ١٩٣٣ الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية نجع هتيم تبع الشرق سمهود والايام التاليه ان لم يتم البيع

سيباع بالمزاد العلنى زراعة ٨ ط قطن وزراعه ٢ ف و ١٥ ط اذره صيفى موضحة بمحضر الحجز ملك احمد حسن على ومحمد احمد حسن من الناحية نفاذا للحكم ن ٩٩٠٦ سنة ١٩٣٣ وفاء لمبلغ ٥ ج و ٤٢٥ قرش صاغ بخلاف النشر

وهذا البيع كطلب عزيز افندي بطرس التاجر بقنا

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم السبت ٢٠ ابريل سنة ١٩٣٣ من الساعه ٨ صباحا وما بعدها والايام التالية اذا لزم الحال بمحل الحجز وبسوق أبنوب

سيباع مواشى و ٨ ارادب اذره فيضى ملك احمد على ابراهيم نفاذا للحكم ن ٥٦٥ سنة ١٩٣٣ وفاء لمبلغ ٣٩٠٨ قرش صاغ خلاف النشر

والبيع كطلب الشيخ مسطى خليل من بنى رزاح مركز أبنوب

فعلى راغب الشراء الحضور

وزارة الاوقاف

اعلان بيع

انه فى يوم الخميس ٢٧ ابريل سنة ١٩٣٣ الساعه ٨ صباحا بجهة ببندر شبين الكوم

سيباع بالمزاد العلنى مواشى اغنام وجدى ومنقولات منزلية السابق الحجز عليها تنفيذيا بتاريخ ٣١/٩/٩٣٣ وهذه الاشياء ملك حسن حسن الغرابلى

وهذا البيع بناء على طلب حضرة صاحب المعالي على المزلاوى بك بصفته وزيرا للأوقاف وناظر على وقف امنه حسين الجلاد ومتخذا له محلا مختارا قسم قضايا الوزاره الكائن بباب اللوق نفاذا للحكم الصادر بتاريخ ٦/٤/١٩٣٢ من محكمة الخليفة الجزئية الاهلية ووفاء لمبلغ ١٥ ج و ٧٢٢ م بخلاف مايستجد

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم السبت ٢٢ ابريل سنة ١٩٣٣ من الساعه ٨ افرنكى صباحا بالكرنك وان لم يتم يكون يوم ٢٥ منه بسوق الاقصر

سيباع بطريق المزاد مواشى موضحة بمحضر الحجز ملك محمود ابراهيم حماد وعلى فتح الله ابراهيم من الناحية نفاذا للحكم ن ٢٥١٨ سنة ١٩٣١ وفاء لمبلغ ٢٠٨ قرش صاغ بخلاف النشر

والبيع كطلب هاشم محمد محمد العبادى من الكرنك

فعلى راغب الشراء الحضور

محكمة قنا الابتدائية الاهليه

اعلان بيع

انه فى يوم الاثنين ٢٤ ابريل سنه ١٩٣٣ الساعه ٨ افرنكى صباحا بناحية القلعه مركز قنا و ٢٥ منه بسوق قفط اذا لزم الحال

سيباع علنا عجل بقر احمر ملك احمد ابو الحسن احمد حسن من الناحيه وفاء لمبلغ ٦٠٠ م قيمة الغرامة المحكوم بها ورسم التنفيذ فى القضيه ن ١٥ سنة ٩٣٣ ك قنا

وهذا البيع بناء على طلب قلم كتاب محكمة قنا الابتدائية الاهلية

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الاحد ٣٠ ابريل سنة ٩٣٣ الساعه ٨ صباحا بناحية بنى مجد مركز منفلوط

سيباع أردب ونصف قمح ملك محمد عبد ... من الناحيه وفاء لمبلغ ٨٧ قرش صاغ بخلاف النشر

والبيع كطلب عبد الرحيم محمود المجد... من منفلوط فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم السبت ٢٩ ابريل سنة ٩٣٣ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية ابو طشت والايام التالية اذا دعت الحال

سيباع زراعة ٢٣ قيراط و ٢ فدان اذره شـ... ملك يوسف محمد خيامى وآخرين من الناحيه بناء على طلب عزيز افندي بطرس التاجر ... نفاذا للحكم ن ١٠٣٥٢ سنة ١٩٣٢ وفاء لمبلغ ٧٥٠ م ١٠ ج بخلاف النشر

فعلى راغب الشراء الحضور

فى يوم الخميس ٢٠ ابريل سنة ١٩٣٣ من ... افرنكى صباحا بناحية سدود أو بسوق منوف يوم السبت الذى بعده

سيباع بالمزاد العمومي طنبور خشب ملك عبد الفتاح المسوق ماجد ومبروكه أبو السعود سعد من الناحية واردبين اذره ملك عبد السميع بقاء من الناحية نفاذا للحكم ن ١٠٥٩ سنة ١٩٣٣ وفاء لمبلغ ١٧٠ م قرش صاغ بخلاف النشر

وهذا البيع بناء على طلب الحاج حسين احمد القارح بمنوف

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم ٣ مايو سنة ١٩٣٣ من الساعه ٨ صباحا بام ... ومه مركز طهطا والايام التاليه له اذا لزم الحال

سيباع علنا ٥ ارادب اذره و ٥ ارادب قمح ملك احمد محمد فناوى من الناحيه تنفيذا للحكم ن ٨٠٨ سنة ١٩٣٣ وفاء لمبلغ ٥٩٦ قرش صاغ

والبيع كطلب فاضل حسن خليفه من الناحيه

فعلى راغب الشراء الحضور

الجامعة

٤٤
صفحة

مليما

دولورس دلريو

و

جويل ماك كريا

في رواية

عصفور الجنه

BIRD OF PARADISE

التي ستعرض بسينما أولمبيا

ابتداء من الاثنين ١٧ أبريل سنة ١٩٣٣

